مجلة الطفولة والتربية – العدد التاسع والعشرون- الجزء الأول - السنة التاسعة – يناير ٢٠١٧

[٥]

أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة والاندماج في أحداثها لدى أطفال الروضة

إعداد

د. ماجدة فتحي سليم محمد

مدرس تربية الطفل

كلية التربية بالوادي الجديد– جامعة أسيوط

أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة والاندماج في أحداثها لدى أطفال الروضة

د. ماجدة فتحي سليم محمد ★

ملخص:

هدف هذا البحث إلى تعرف أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة والاندماج في أحداثها لدى أطفال الروضة، وقد تكونت عينة البحث من مجموعة من أطفال الروضة (المستوى الثانيkg2)، بلغ عددها (٣١) طفلاً وطفلةً. ولغرض البحث قامت الباحثة بإعداد؛ قائمة بقيم النزاهة المناسبة لأطفال الروضة، مقياس قيم النزاهة المصور، مقياس الاندماج في أحداث القصة، برنامج قائم على استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة. وقد أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء الأطفال (أفراد مجموعة البحث) في الإجراءين القبلي والبعدي للمقاسين، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأدائين وذلك لصالح الأداء البعدي، وذلك في كل مقياس من المقياسين، وهذا يدل على الأثر الإيجابي لاستخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة والاندماج في أحداث القصة لدى هؤلاء الأطفال. وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر Effect Size؛ وذلك باستخدام مربع إيتا Eta squared (η^2)، حيث جاء حجم الأثر مساويا (٠,٩٦) في مقياس قيم النزاهة المصور، و(٠,٩٧) في

★ مدرس تربية الطفل– كلية التربية بالوادي الجديد– جامعة أسيوط.

مقياس الاندماج في أحداث القصة. وفى ضوء هذه النتائج أوصى البحث بضرورة الاسترشاد بقائمة قيم النزاهة التي تم التوصل إليها عند تخطيط برامج رياض الأطفال، مع مراعاة عرضها بشكل متوازن. وكما أوصى بضرورة الاهتمام باستخدام أسلوب التخيل من قبل معلمات رياض الأطفال وتوفير التدريب الكافي لهن في كيفية إعداد الخطط التعليمية وآلية تنفيذها وتقويمها.

Summary:

The objective of this research is to know the impact of the use of imagination in the style of presenting the story on the development of the values of integrity and integration into the events at the kindergarten children, the research sample consisted of a group of kindergarten children (second level kg2), numbered (31) boys and girls.For the purpose of research, the researcher prepare; the list of the values of fairness appropriate for kindergarten children, a measure of integrity photographer values, integration scale in the events of the story, based on the method of use of imagination in the story is presented program. Search results have shown by comparing the children's performance (members of the research group) in both of the pre and post for two sizes, that there are significant differences between the Alodaian for the benefit of the dimensional performance, both in scale of the two scales, and this shows the positive impact of the use of imagination method in providing the story on the development of integrity and integration values in the events of the story in these children. This has been proven by calculating the impact Effect Size; using Eta Eta squared box ($^{2}\eta$), where he was equal to the size of the impact (0.96) in the scale of values of integrity photographer, and (0.97) in the scale of integration in the events of the story. In light of these findings need to be guided by the search list of recommended values of integrity that has been reached at the kindergarten program planning, taking into account a balanced presentation. As recommended that interest in using the method of imagination by the kindergarten teachers and provide them with adequate training in how to set up educational plans and the mechanism for its implementation and evaluation

أولاً: الإطار العام للبحث:

المقدمة والإحساس بالمشكلة:

تعد النزاهة قيمة رئيسة ومهمة في أي مجتمع من المجتمعات، حيث يندرج تحتها قيم تربوية عديدة تدخل في تركيبها وتسهم في بلورتها كحقيقة واقعية تمارس من قبل أفراد المجتمع من خلال سلوكياتهم وتصرفاتهم المختلفة، وينعكس هذا إيجابيا على كافة جوانب المجتمع، وكما تعد أحد مؤشرات رقيه وتقدمه.

ويقصد بالنزاهة أنها: "البعد عن السوء وترك الشبهات" (المعجم الوسيط، ٢٠١٠، ٩٥٥). وعرفها الدويك (٢٠١٢، ٩) أنها:" ما تأصل لدى الفرد من قواعد تشمل الصدق والأمانة وعدم الإضرار بالآخرين". وعرفها العبيكى (٢٠١٤، ٦٢) أنها:" الحفاظ على الذات سليمة وغير منحرفة، ومراعاة حدود القيم الأخلاقية والدينية سعيا لتحقيق التكامل الذاتي والاجتماعي".

ومن هذه التعريفات يتضح أن النزاهة مفهوم قيمي إنساني يرتبط بتطور المجتمعات في شتى مجالات الحياة، وهى تشمل قيم الأمانة والصدق واستقامة التعامل والإخلاص في العمل والأخلاق العليا، وهذا يجعلها ليست تخصصا مستقلا بل هي كما يشير حسن (٢٠٠٤، ٨٥) فلسفة وثقافة عامة ونظام فكرى وخطاب مستمد وجوده وأهميته من علوم تربوية وإنسانية كثيرة، لاسيما الفلسفة والأخلاق وعلم الدين والشريعة والإعلام والإدارة والقانون والسياسة وعلم الاجتماع وعلم النفس والآداب وعلوم الاقتصاد والقضاء وغيرها.

ويرى أبو سن (٢٠١١، ٩١) أهمية قيم النزاهة في أنها تعد أساسا مهما في بناء الوطن وأنها ضرورة اجتماعية في كل زمان ومكان،

كما أنه يصعب الحياة بمعزل عن هذه القيم، فبدونها لا نستطيع تقديم صورة ناضجة لتجربة الأمة في مجال التنظيم والقدرة على التفاعل والاستجابة لتطور الأوضاع الجديدة، لاسيما وأنها تعد أحد الأدوات الحضارية للمجتمعات المعاصرة للوصول إلى رؤية إنسانية مشتركة قادرة على توحيد كلمة الوطن وإبراز عظمة حضارته.

ويرى عبد الوهاب (٢٠١٢، ١٩) أن قيم النزاهة تمثل الحصن القوى لحماية المجتمع والأفراد من آفات ومخاطر الفساد بشتى مجالاته، الذي يعد مشكلة العصر، حيث استشرى داؤه، وأصبح ظاهرة تعانى منها دول العالم، وبخاصة الدول النامية، وإن تفاوت ذلك من دولة لأخرى؛ مما جعله هاجسا وخطرا للمجتمع الدولي بأسره؛ وذلك لأن الفساد يعيق جميع حركات التنمية ويؤثر على المصلحة العامة للشعوب. ويرى الحيالى (٢٠١٣، ٣٣٣) أن الفساد يعد آفة خطيرة في جميع ميادين الأمن والاقتصاد والتنمية ويؤدى إلى انهيارها؛ مما يسبب إعاقة وعرقلة تقدم الدولة ونهب ثرواتها ومنع حركة العمران والتقدم والرفاهية الاقتصادية.

ومن ثم فقد أدركت المجتمعات الدولية خطورة الفساد ووجوب محاربته بكافة الآليات ومختلف الوسائل، كما شرعت هذه المجتمعات في سن التشريعات واتخاذ التدابير اللازمة لغرس قيم النزاهة ومحاربة الفساد بين أبنائها، وذلك من خلال تضافر جهود جميع أجهزة ومؤسسات المجتمع. (Wing Wah,2014,p.275)

وبما أن مؤسسات التعليم تعد واحدة من أهم المؤسسات المعنية في المجتمع، فإنه يقع على عاتقها إعداد وتأهيل الطلاب؛ وذلك من خلال تزويدهم بالقيم التربوية الصالحة وبخاصة قيم النزاهة، تلك التي

تمكنهم من أن يكونوا مواطنين صالحين قادرين على العطاء، والمحافظة على وطنهم، وحماية ممتلكاته، والدفاع عنه ضد كل ما يضر به، والتصدي للفساد ومحاربته؛ رغبة في النهضة واللحاق بركب التقدم.

ويؤكد ذلك كل من السعيد وعبد الوهاب وعبد القادر (٢٠٠٥، ٢٠٥) حيث يرون أنه لا يمكن إغفال دور المؤسسات التعليمية في تحقيق أهداف المجتمع وحل العديد من مشكلاته، وذلك من خلال تربية النشء وإكسابهم المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرغوب فيها.

وتعد مرحلة الروضة من أهم وأولى المراحل التعليمية؛ وذلك لكونها الفترة التكوينية المهمة في حياة الإنسان، وهى الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، كما أن فيها تنمو قدرات الطفل وتتفتح مواهبه وتتكون شخصيته (جاد، ٢٠٠٣، ١١). وكما تعد هذه المرحلة هى الفترة الحيوية لتكوين الضمير الخلقي، والوازع الديني، ومعرفة الحلال من الحرام، واكتساب القيم والمفاهيم والاتجاهات، والارتباط بالمجتمع، وذلك بسبب سرعة استجابة وتأثر الطفل وحبه للتقليد (عبده ونسيم، ٢٠٠٤، ٢٠).

وعليه فإن أية إستراتيجية للنهوض لابد وأن تجعل من الاهتمام بالطفولة ضلعاً أساسياً فيها. وهذا ما قد أخذت به كثير من المجتمعات المتقدمة؛ لأنها ترى أن الثروات البشرية هي من أثمن ما في الأمم من ثروات، وهذه الثروات أساسها وقاعدتها الأطفال؛ لأنهم هم الذين سيتحملون عبء المستقبل القريب، وهم رجاؤها ومصدر قوتها، وبذلك أصبح الاهتمام بمرحلة الروضة هدفاً رئيساً تسعى إليه.

وانطلاقا من أهمية مرحلة الطفولة– مرحلة الروضة– وحاجة المجتمع لغرس قيم النزاهة لدى النشء، وبخاصة في ظل المتطلبات

والتحديات العصرية التي يعيشها. فقد جاء البحث الحالي هادفا إلى تنمية قيم النزاهة لدى أطفال الروضة، وقد أكدت دراسة الأسدى (٢٠١٣) أهمية وضرورة تحقيق هذا الهدف، حيث أوصت بضرورة غرس مفهوم النزاهة لدى الأطفال؛ لكي يشبوا عليها وتتجسد واضحة في سلوكياتهم؛ ولتحقيق هذا الهدف بشكل علمي سليم، فإنه يجب البحث عن الأساليب التربوية المناسبة، تلك الأساليب التي تتمشى وخصائص أطفال الروضة، وكذلك طبيعة ومتطلبات قيم النزاهة، إذ تتطلب هذه القيم القدوة والاندماج والممارسات العملية والتدريب والنشاط والفعالية. ومن الأساليب التعليمية التي يمكنها أن تحقق ذلك، نجد القصة.

فالقصة كما يشير حسين (٢٠٠٦، ١٨) تعد من أهم مكونات برامج رياض الأطفال، بل وأساس التعلم في هذه المرحلة، إذا يمكنها أن تنمي في الطفل الإحساس والمبادأة والشعور بالمسئولية واكتساب أنماط السلوك المرغوب فيها المرتبطة بالعلاقات الإنسانية المتبادلة؛ كالتعاون وضبط النفس والمحبة والإخاء...هذا فضلا عن المعلومات والخبرات المربية والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات؛ الأمر الذي قد يسهم بفعالية في تحقيق النمو المتكامل للطفل. ويرى سليمان (٢٠٠٨، ٥٣) أن القصة تعد أسلوبا فنيا للتواصل مع الأطفال وتشجيعهم على التعامل مع المعلومات والمشاعر، كما أنها تساعد في بناء شخصياتهم بطريقة محببة ومشوقة لنفوسهم ليس فقط بطريقتي الوعظ والإرشاد، وإنما بأسلوب فني جميل وجذاب يساعدهم على معرفة إمكانياتهم وتوظيفها بالشكل السليم بما يحقق لهم الرفاهية والاستمتاع. ويؤكد ذلك أيضا Berkowitz (2011,38) حيث يرى أن القصة تعد من أهم الأساليب التربوية لتربية الأطفال، إذ تأخذهم إلى عالم محبب إلى نفوسهم، حيث

الشخصيات والأحداث والمواقف المثيرة، التي تحمل لهم بطريقة مشوقة القيم والمعلومات والتوجيهات السلوكية والاجتماعية؛ التي تسهم بدور فعال في تكوين شخصياتهم.

ومما يدعم أهمية القصة في مرحلة رياض الأطفال، استخدام العديد من البحوث والدراسات التربوية لها في تحقيق كثير من أهداف هذه المرحلة، ومن هذه الدراسات نجد؛ فرماوي وطه (٢٠٠٨)، Egan& et.al 2010)، محمد (٢٠١١)، Richert & Smith ((2011، عبد الحليم (٢٠١٢)، علي ومحمود (٢٠١٣)، موسى (٢٠١٤)، رجائي (٢٠١٦)، حيث أثبتت جميعها أن القصة كانت وما تزال من أهم وأنجح الأساليب التربوية المناسبة لطفل الروضة؛ وذلك لتمشيها مع طبيعة وخصائص نمو الطفل. فالطفل في هذه المرحلة العمرية شديد الشغف والميل إلى سماع القصص وإعادة سردها ولعب أدوارها وتقمص شخصياتها ومعايشة أحداثها؛ الأمر الذي يسهم في تحقيق كثير من جوانب النمو لديه.

ويرى البحث الحالي أنه لكي تقوم القصة بدورها المنوط، فإنه يجب أن يندمج الأطفال مع أحداثها ويتعايشون مع شخصياتها ويفهمون مضمونها؛ وهذا ينطلق من أهمية الاندماج في التعليم بصفة عامة. فالاندماج في التعليم كما يرى (Marshall(2003,11 يمكن المتعلمين من فهم أحداث ومهام العملية التربوية؛ ويجعلهم أكثر فعالية وارتباطا بالتعلم، ذلك الارتباط الذي له أهمية كبيرة في تحقيق العديد من الأهداف التربوية. ويرى رشوان (٢٠٠٦، ٣٢) أنه عندما يندمج المتعلم أكثر في التعلم فإن فهمه للمعرفة الجديدة يكون أكبر وأكثر مرونة في استخدامها وتطبيقها في المواقف والمجالات المختلفة. ويشير كلا من بيرسون

وتيلور Parson& Taylor إلى أهمية الاندماج في التعلم في أنه يحقق أقصى استفادة مثلى للمتعلم من الناحية العلمية، كما يجعله الاندماج فضوليا يغذى فضوله العقلي من خلال البحث والاكتشاف الفعال،ويبدى اهتماما واضحا في أنشطة التعلم، ولديه اتجاها ايجابيا نحو الحصول على المعلومات ومواجهة المشكلات.

ولتحقيق اندماج أطفال الروضة في أحداث القصة ومعايشتها والتفاعل معها؛ فإنه إلى جانب انتقائها يجب تقديمها لهم بأساليب تربوية مشوقة ومحببة إلى نفوسهم، فكم من قصص حملت قيما ومعاني كثيرة ولكنها فقدت قيمتها وأهميتها عند عرضها وتقديمها للأطفال. ومن أساليب العرض التي يمكن استخدامهافى تقديم القصة لأطفال الروضة، نجد أسلوب التخيل.

فأسلوب التخيل كما يرى كلا من السعيد والحسينى (٢٠٠٧، ٤٣) يعتمد على عمليات التفكير العليا بشكل كبير؛ مما يؤكد ارتباطه بالتفكير بأنواعه المختلفة، وهذا ما تتطلبه عملية تنمية القيم التربوية، إذ تحتاج هذه القيم إلى التفكير الذي يمكن من التركيز على عدد من القيم التي تجعل المتعلم أكثر قدرة على التعامل معها، واستيعابها, وتحليلها, وتوظيفها في المواقف الحياتية المختلفة. ويرى Ronald (2009,217) أن التعلم القائم على التخيل يعد أسلوب تربوي إيجابي يساعد المتعلمين على اكتشاف مشاعرهم واتجاهاتهم وانغماسهم في موضوع التعلم والتركيز في المهام التعليمية وفهمهما جيدًا. ويرى كلا من سعيد ومحمد (٢٠١١، ٣٣٥) أن مستخدمي أنشطة التعلم القائم على التخيل يؤكدون على أن هذه الأنشطة تجعل المتعلمين أكثر تركيزًا واشد انتباها وأعلى تحصيلًا وأكثر إبداعًا، كما تزيد من دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم، ويكونون

أكثر اهتمامًا ونشاطًا وفعالية في أداء الأعمال والتكليفات، وانجازها على أكمل صورة ممكنة.

ومن البحوث والدراسات التربوية التي أكدت أهمية استخدام أسلوب التخيل، نجد؛ دراسة عليان (٢٠٠٧) حيث أثبتت فعالية أسلوب التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير الإبداعي, وأثبتت دراسة سليم (٢٠١١) فاعلية التخيل البصري في تنمية مهارات الاستماع, وأوضحت دراسة طلافحة (٢٠١٢) فعالية أسلوب التخيل في تنمية التفكير الابتكارى وتنمية الاتجاه نحو المادة. وأوضحت دراسة إبراهيم (٢٠١٢) أن لأسلوب التخيل أثر فعال في تنمية القيم التربوية والذكاء الوجداني، وأكدت نتائج دراسة إسماعيل وسليم (٢٠١٤) أن لأسلوب التخيل أثر في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي. وباستقراء توصيات هذه البحوث والدراسات، كان من أهمهما ضرورة الاهتمام باستخدام وتوظيف أسلوب التخيل في العملية التعليمة.

وانطلاقا مما سبق فقد رأى البحث الحالي ضرورة توظيف أسلوب التخيل في تقديم القصة لأطفال الروضة؛ لكي يمكن لهؤلاء الأطفال تشرب ما تحمله القصة من قيم تربوية هادفة وبخاصة قيم النزاهة، هذا فضلا عن إمكانية هذا الأسلوب من مساعدة الأطفال على الاندماج في أحداث القصة ومعايشة شخصياتها وفهم مضمونها، وهذا يعد مطلبا ضروريا من متطلبات اكتساب قيم النزاهة وتجسدها في سلوكيات الأطفال.

وانطلاقًا مما سبق عرضه من حاجة المجتمع إلى أجيال مزودة بقيم النزاهة، ومن ثم تنمية هذه القيم لدى أطفال الروضة، وعلى ضوء أهمية أسلوب التخيل في عرض القصة، حيث يمكن لهذا الأسلوب أن

يسهم في تنمية هذه القيم لدى هؤلاء الأطفال وكذلك اندماجهم مع أحداثها، فقد تم التوصل إلى مشكلة البحث الحالي من خلال ما يلى:

١- لاحظت الباحثة من خلال زيارتها الميدانية للروضات ومؤسسات ما قبل المدرسة، أن المعلمات تعتمدن على تقديم القصة للأطفال بطريقة السرد فقط، وبسؤال المعلمات فقد اعترفن بقصور هذه الطريقة، حيث إن نسبة كبيرة من الأطفال لا ينتبهون مع المعلمة في أثناء شرحها، بالإضافة إلى أن الأسلوب التقليدي في سرد القصة لا يتيح للطفل بأن يفكر في المشكلة أو أحداث القصة بصورة واقعية، وأن يضع نفسه مكان بطل أحداث القصة، وبذلك تقل الفائدة لديه. وتتفق هذه الملاحظات مع الملاحظات التي أكدتها دراسات كل من؛ فرماوى وطه (٢٠٠٨)، الخطيب (٢٠١١)، سالم (٢٠١١)، حمدان (٢٠١٢)، عبد الحليم (٢٠١٢). وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة البحث عن أساليب أخرى لتقديم القصة لأطفال الروضة، أساليب تجعله أكثر نشاطا وفعالية وتعايشا مع أحداثها وتشرب ما تحمله من قيم.

٢- إن الأسلوب الذي يتربى عليه الغالبية العظمى من الأطفال في العالم هو أسلوب تلقيني عقيم يقتل الإبداع من الخيال، وهذا الأسلوب يعيشه معظم الأطفال في بيوتهم مع آبائهم وفى مدارسهم مع مدرسيهم، ومن ثم فقد آن الأوان إلى أن تتغير أساليب التربية لتتواكب مع ما توصل إليه العلم الحديث من أساليب تربوية تسمو بالخيال وتفجر القدرات العقلية الإبداعية، وبما أن القصة تعد من أهم الفنون الأدبية التي تقدم لطفل الروضة، وبما أنها تعد أعمال إبداعية، فإن هذا يتطلب تقديمها للأطفال بأسلوب يتمشى وخصائصها الفنية الإبداعية، ومن هذه

الأساليب أسلوب التخيل. (الحمادى، ١٩٩٩) (راشد، ٢٠١٠) (الشبراوى، ٢٠١٤).

٣- الكتابات والبحوث والدراسات السابقة التي أكدت على أن إعداد المواطن الصالح الذي ينهض بنفسه وبمجتمعه يتطلب تنشئته على الفضيلة والقيم الصالحة التي من أهمها قيم النزاهة، واستخدام الأساليب التربوية المناسبة لتحقيق هذا الهدف؛ وذلك لأن ضعف هذه القيم يؤدى إلى عدم الإحساس بالمسئولية، وضعف الشعور بالانتماء والاعتزاز بالوطن، وانتشار السلبية واللامبالاة، وانتشار الفساد (خليل، ٢٠٠٩) (عبد الوهاب، ٢٠١٢) (بريخ، ٢٠١٢) (العبيكي، ٢٠١٤) (وزارة التربية والتكوين المهني المغربية، ٢٠١٥).

٤- يرى فلاسفة التربية أن تدريب النشء وإكسابهم القيم التربوية الصالحة من الأغراض الأولية للتربية، وعمادهم في ذلك أن المشكلة البشرية هي التمييز بين الصالح والطالح، والغث والثمين، والصحيح والزائف؛ وعليه أصبح من الضروري أن يتزود كل طفل بالقيم التي تمكنه من يتفاعل بصورة إيجابية مع المواقف الحياتية المختلفة، ومن ثم يشب عليها فتصير جزءا أساسيا من سلوكياته وتصرفاته في المراحل العمرية المقبلة (عبد الفضيل، ٢٠١٣).

٥- نتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة مع بعض من التربويين والخبراء في مجال التعليم، وكذا في الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وقد أوضحت نتائج هذه المقابلة أن هناك حاجة ضرورة للعناية والاهتمام بقيم النزاهة ومكافحة الفساد، وضرورة إدراج هذه القيم ضمن أهداف العملية التعليمية، وعلى وجه الخصوص في مرحلة الطفولة المبكرة.

٦- الاهتمامات والتوجهات العالمية، فقد أكدت منظمة الشفافية الدولية (٢٠٠٤) في تقريرها المتعلق بتعليم النزاهة في (١١) دولة من دول المنظمة على ضرورة تناول قيم النزاهة ومكافحة الفساد ضمن محتوى المناهج الدراسية بكافة المراحل التعليمية، كما أثبت التقرير الأثار الايجابية لتعليم قيم النزاهة ومكافحة الفساد في الدول المطبقة لتعليم تلك القيم التي تعد الأساس لكثير من السلوكيات والتصرفات الأخلاقية (Aulich,2011,43) (عقالا، ٢٠١٤، ٥).

٧- قامت الباحثة بالإطلاع على كتب وزارة التربية والتعليم المخصصة للمستويين الأول والثاني من رياض الأطفال، وعليه تبين أن هذه الكتب لم تتعرض لقيم النزاهة بالقدر والاهتمام الكافي، كما أن واقع الأنشطة التي يمارسها أطفال الروضة لا تتوفر فيها ما يشبع نهمهم ويكسبهم المعرفة الصحيحة حول هذه القيم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة على (٢٠١١).

٨- حاجة موضوع قيم النزاهة لمزيد من التأصيل والبحث، وبخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، والذي لم تركز عليه الدراسات الحالية (الدويك، ٢٠١٢) (الأسدى، ٢٠١٣) (الشريف، ٢٠١٦).

٩- ندرة البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال، حيث تبين للباحثة بعد مراجعة الأدبيات أنه لا توجد دراسة عربية- في حدود علم الباحثة – فقد تناولت فيها تنمية قيم النزاهة لدى أطفال الروضة باستخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة وكذلك اندماجهم في أحداثها.

ومن هنا برزت الحاجة إلى إجراء هذا البحث الذي يهدف إلى تعرف أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة والاندماج في أحداثها لدى أطفال الروضة.

تحديد مشكلة البحث:

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في وجود حاجة ضرورية لغرس وتنمية بعض قيم النزاهة لدى أطفال الروضة؛ وذلك انطلاقا من نقطتين مهمتين؛ أولاً: أهمية مرحلة الروضة فعلماء النفس تقريباً قد اجمعوا على أهمية هذه المرحلة وأنها في غاية الأهمية، حيث ينمو الطفل نموا متكاملا إذا أتيحت له الفرص المناسبة للنمو السليم، كما أن ما يغرس في نفوس الأطفال في هذه المرحلة يظل معهم طيلة حياتهم متجسدا وواضحا في سلوكياتهم واتجاهاتهم. وثانياً: أهمية قيم النزاهة وحاجة المجتمع إليها في وقته الراهن؛، لتحقيق متطلباته ومواجهة تحدياته، خاصة وأن هناك كثيرا من السلوكيات المضرة بالمجتمع قد زاد انتشارها بين أبنائه، ومن ثم فقيم النزاهة يمكنها أن تسهم في إعداد جيل صالح يعتز بوطنه، ويحافظ على الصالح العام، ويشعر بالمسئولية، ويقدر دور العمل، ويتمسك بسلوكيات الصدق والأمانة.

وبما أن للقصة دورا فعالا في تحقيق كثير من الأهداف التربوية، وبخاصة إذا ما تم تقديمها للأطفال بأسلوب عرض مشوق يشاركون في أحداثها ويتعايشون مع أبطالها، فإنه سوف يتم تقديمها باستخدام أسلوب التخيل لتنمية قيم النزاهة والاندماج في أحداثها لدى أطفال الروضة. وللتصدي لهذه المشكلة فإن البحث الحالي يحال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما قيم النزاهة المناسبة لأطفال الروضة؟

٢- ما الخطوات الإجرائية اللازمة لاستخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة لأطفال الروضة؟

٣- ما أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة لدى أطفال الروضة؟

٤- ما أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على اندماج أطفال الروضة في أحداثها؟

فروض البحث:

في ضوء أسئلة البحث فانه يمكن صياغة الفرضين الآتيين:

١- توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدى في مقياس قيم النزاهة وذلك لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدى في مقياس الاندماج في أحداث القصة وذلك لصالح القياس البعدى.

أهداف البحث: سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد قيم النزاهة المناسبة لأطفال الروضة.

٢- تعرف ماهية أسلوب التخيل وكيفية استخدامه في تقديم القصة لأطفال الروضة.

٣-تعرف أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة لدى أطفال الروضة

٤- تعرف أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على اندماج أطفال الروضة في أحداثها.

أهمية البحث:

نبعت أهمية البحث من:

- اختيار مرحلة عمرية مهمة في حياة الفرد، وهى مرحلة رياض الأطفال التي تتشكل فيها سمات شخصية الفرد وتؤثر في سلوكه مستقبلا، كما أنها تعد من أنسب المراحل التي يمكن تناولها بالبحث والدراسة والتحليل لتنشئة الأطفال تنشئة صالحة يطمح إليها المجتمع.
- تقديم تأصيل لقيم النزاهة المناسبة لأطفال الروضة، خاصة تلك التي يحتاج إليها المجتمع ويرى ضرورة غرسها لدى أبنائه.
- تقديم قائمة بقيم النزاهة المناسبة لأطفال الروضة؛ يمكن أن يفيد منها كل مهتم بتربية طفل الروضة؛ الباحثين، والمعلمات، وأولياء الأمور، والمؤلفين.
- تقديم مقياسين؛ أحدهما في قيم النزاهة، والأخر في الاندماج في أحداث القصة، تتوافر فيهما معايير الصدق والثبات والموضوعية، ويمكن الإفادة منهما في تحديد مستوى أطفال الروضة في قيم النزاهة والاندماج في أحداث القصة.
- إعداد برنامج قائم على استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة، يمكن أن يسهم بفاعلية في تنمية قيم النزاهة لدى الأطفال، واندماجهم ومعايشتهم لأحداث القصة.
- الاستفادة من القصص المقدمة بأسلوب التخيل في تطوير الكتب المقدمة لأطفال الروضة.
- قلة البحوث في البيئة العربية التي تناولت قيم النزاهة، فعلى على حد علم الباحثة يعد هذا البحث أول بحث تربوي يبحث في مجال تنمية قيم النزاهة لدى أطفال الروضة، وذلك من خلال تقديم القصة باستخدام أسلوب التخيل.

- فتح المجال أمام بحوث تربوية أخرى تهتم بقيم النزاهة وإعداد المواطن الصالح.

منهج البحث:

نظراً لطبيعة البحث الحالي فقد تم استخدام المنهجين التاليين:

- **المنهج الوصفي:** وذلك عند إعداد الإطار النظري للبحث ووصف إجراءات إعداد أدواته.
- **المنهج شبه التجريبي:** وذلك عند تحديد أفراد مجموعة البحث– العينة–وتطبيق أداتي القياس قبلياً وبعدياً، وعند تقديم القصة باستخدام أسلوب التخيل.

أدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه فقد تم إعداد المواد والأدوات التالية:

١– قائمة بقيم النزاهة المناسبة لأطفال الروضة.

٢– مقياس قيم النزاهة المصور وضبطه وفق الخطوات العلمية لضبط المقاييس العلمية.

٣– مقياس الاندماج في أحداث القصة وضبطه وفق الخطوات العلمية لضبط المقاييس العلمية.

٤– برنامج قائم على تقديم القصة باستخدام أسلوب التخيل.

حدود البحث:

تتحد نتائج البحث الحالي بالحدود التالية:

- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على مجموعة من أطفال المستوى الثاني KG2 لرياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات تقريباً، وقد بلغ عددهم (٣١) طفلاً وطفلةً؛ ومبرر ذلك هو أن الأطفال في هذا المستوى قد اكتسبوا إلى حد كبير التكيف مع الروضة، ولديهم مقدرة على الاستجابة والتجاوب بصورة أفضل مع تقديم القصة باستخدام أسلوب التخيل.
- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق تجربة البحث على إحدى الروضات التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير– أبها– المملكة العربية السعودية (محل عمل الباحثة)، وهى روضة براعم أبها، وقد اختيرت هذه الروضة بطريقة عشوائية بعد حصر عدد وأسماء الروضات التابعة للإدارة التعليمية، كما وجدت الباحثة القبول والترحيب من إدارة الروضة ومعلماتها على تطبيق تجربة البحث بروضتهم، هذا فضلاً عن توافر جزء كبير من الإمكانيات اللازمة لتطبيق تجربة البحث.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على تنمية بعض قيم النزاهة، وهى القيم التي حازت على نسبة موافقة (١٠٠%) من قبل السادة المحكمين، وهذه القيم هى: (الأمانة، الصدق، التسامح، الكرم، العفة، القناعة، الاعتزاز بالنفس، آداب الحديث)

مصطلحات البحث:

في ضوء الخلفية النظرية المتضمنة في البحث، يمكن تحديد مصطلحاته إجرائياً وفق ما يلي:

- **القصة:** يقصد بها في البحث الحالي أنها:" نص أدبي له بناء فني مترابط العناصر (الأحداث – العقدة – الحل– الأشخاص– الزمان والمكان– الحل) يشتمل على أفكار وأخيلة، ويعبر عن إحساس ومشاعر تتناسب وأطفال الروضة؛ عقليا، ولغويا ووجدانيا، ويعبث فيهم الثقة والسرور والسعادة".
- **أسلوب التخيل:** يقصد به في البحث الحالي أنه:" أسلوب من أساليب عرض القصة يعمل على استثمار وتوجيه الصور الذهنية عند الطفل حول أحداث وشخصيات القصة مما ينتج عنها بني معرفية جديدة، ويشمل أربع مراحل، وهى: التهيئة من خلال مراجعة الخبرات السابقة للطفل ذات العلاقة بالخبرات الجديدة المراد تعلمها، ثم التخيل: وهو معالجة عقلية للمعلومات، وتتم بعدها تهيئة الأطفال للتركيز، ثم قيادة المعلمة لهم وفق خطوات متسلسلة ومنظمة للوصول إلى الخبرات الجديدة، ويليها مناقشة الأطفال فيما توصلوا إليه من خبرات نتيجة لمرورهم بعملية التخيل، وأخيرا الأنشطة الإضافية وهى إجراءات إثرائية لتعزيز فهم الأطفال".
- **قيم النزاهة:** يقصد بها في البحث الحالي أنها:" مجموعة الفضائل والأحكام المعيارية التي تتكون لدى أطفال الروضة، التي تتصل بمضامين واقعية يكتسبها الطفل من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات، وتحثه على السلوك القويم والخير والبعد عن السوء والفساد، وتظهر في السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وفقا لتلك المعايير أو الأحكام. ويستدل على قيم النزاهة في البحث الحالي من خلال مقياس قيم النزاهة المصور المعد لهذا الغرض".

- **الاندماج:** يقصد به في البحث الحالي أنه:" الانهماك النشط لطفل الروضة مع القصة ومعايشته وتفاعله مع أحداثها وشخصياتها وتشربه لما تحمله من قيم واتجاهات تربوية مرغوب فيها".
- **أطفال الروضة:** يقصد بهم في البحث الحالي أنهم:" الأطفال الملتحقين برياض الأطفال والذين تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات، وتعد هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات والقيم والاتجاهات والمهارات والخبرات؛ الثقافية، والترويحية، والعقلية، والدينية، وذلك من خلال الأنشطة التربوية المتعددة".
- **حجم الأثر:** يقصد به في البحث الحالي أنه: مدى التغير الحادث في أداء أطفال الروضة- أفراد مجموعة البحث- على كل من مقياس قيم النزاهة ومقياس الاندماج في أحداث القصة نتيجة تلقيهم للقصة بأسلوب التخيل، وذلك بحساب مربع إيتا (η^2) ".

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١- إجراء مسح وتحليل لأدبيات التربية والبحوث والدراسات السابقة (ما أمكن التوصل إليه) المتخصصة ذات الصلة بالقيم بصفة عامة وقيم النزاهة بصفة خاصة؛ وذلك بهدف: إعداد قائمة بقيم النزاهة لأطفال الروضة، وفقد تم ذلك وفق ما يلي:

أ- إعداد قائمة مبدئية بقيم النزاهة المناسبة لأطفال الروضة.

ب- وضع قائمة قيم النزاهة في استبيان لاستطلاع رأى مجموعة من المحكمين المتخصصين؛ للتأكد من مناسبة هذه القيم لأطفال الروضة، وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم.

ج- التوصل إلى القائمة النهائية لقيم النزاهة المناسبة لأطفال الروضة.

٢- إجراء مسح وتحليل لأدبيات التربية والبحوث والدراسات السابقة (ما أمكن الحصول عليه) التي تناولت القصة وأساليب تقديمها للأطفال؛ وذلك بهدف: إعداد برنامج قائم على استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة لأطفال الروضة. وقد تم ذلك وفق الخطوات التالية:

أ- إعداد صورة مبدئية للبرنامج متضمنا مجموعة متنوعة من القصص المناسبة والهادفة في ضوء قيم النزاهة لأطفال الروضة، والخطوات الإجرائية لتقديم هذه القصص بأسلوب التخيل.

ب- أخذ آراء المحكمين المتخصصين في البرنامج من حيث مناسبته والتعديلات المطلوبة.

ج- إجراء التعديلات المناسبة للبرنامج في ضوء آراء المحكمين.

د- التوصل للصورة النهائية للبرنامج.

٣- إجراء مسح وتحليل لأدبيات التربية والبحوث والدراسات (ما أمكن التوصل إليه) التي تناولت بناء وأدوات القياس لأطفال الروضة؛ وذلك بهدف إعداد أداتي القياس.

وقد تم ذلك وفق ما يلي:

أ- إعداد مقياسين؛ أحدهما في قيم النزاهة، والأخر في الاندماج في أحداث القصة.

ب- عرض المقياسين على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى صلاحيتهما وحاجتهما للتعديل.

ج- إجراء التعديلات المناسبة للمقياسين وفقاً لآراء السادة المحكمين.

د- تطبيق المقياسين على عينية استطلاعية من أطفال الروضة KG2 (غير العينية الأصلية للبحث) بهدف تحديد مدى صدقهما وثباتهما والزمن اللازم للإجابة عن مفرداتهما.

هـ- وضع المقياسين في صورتهما النهائية بناء على نتائج التجربة الاستطلاعية.

٤- اختيار مجموعة البحث من أطفال المستوى الثاني " KG2".

٥- تطبيق أداتي القياس (المقياسين) تطبيقاً قبلياً على أفراد مجموعة البحث.

٦- تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية.

٧- تطبيق أداتي القياس (المقياسين) تطبيقاً بعدياً على أفراد مجموعة البحث.

٨- جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا. ٩- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

١٠- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث.

ثانياً: الإطار النظري للبحث:

في ضوء ما يهدف إليه البحث الحالي، وفي ضوء فروضه وأسئلته التي يحاول الإجابة عنها، فإن الإطار النظري لهذا البحث جاء متناولا ثلاثة محاور رئيسة، هى؛ قصص الأطفال، أسلوب التخيل، قيم النزاهة؛ ويهدف هذا العرض إلى؛ تحديد قيم النزاهة المناسبة لأطفال

الروضة، والخطوات الإجرائية اللازمة لتقديم القصة باستخدام أسلوب التخيل، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أ- قصص الأطفال:

إذا كان الأدب بوجه عام- يعد ترجمة للإنسانية، فإن القصة بوجه خاص، تؤكد هذه الحقيقة، وهذا يؤكد عراقة هذا اللون الأدبي، ويرسخ وجوده، ويربطه بوشائج قوية بوجود الإنسان نفسه، فلقد عرفت البشرية – منذ قرونها الأولى- ما كان مع أدم وحواء، وأبناءهم، ثم ما كان مع الأنبياء والرسل- صلوات الله عليهم جميعاً- بوصف هذا قصصاً مقدساً. غير أن العصور تتوالى، والدهور تتقلب، والأيام تمر، فتعرف الإنسانية ألواناً أخرى من القص يدور حول الحياة وأمورها، وما يلاقيه الإنسان فيها من مشقة وعناء، وعاطفة، وأحلام، وآمال، ثم ينتقل هذا مع الأجيال، وقد حباه شيء من اختلاط، وكثير من خيال، وبعض من حرفة وصناعة، وبخاصة ما يقدم منها للأطفال، حتى صار فن القصة جزء أساسي في تربية الطفل، ففي وقتنا هذا لا نجد برنامجا لدى طفل الروضة يخلو من الأنشطة القصصية. فالطفل يستمتع كثيرا بالقصة، حيث تأخذه إلى عالم من الخيال والانطلاق والإبداع، وينفعل مع أحداثها وشخصياتها، فتعمل على تحقيق كثيرا من أهداف تربيته.

مفهوم القصة:

للقصة تعريفات عديدة ترجع لعراقة وأصالة وجودها، فهى تعرف أنها:" فن أدبي يهدف إلى كشف أو غرس مجموعة من الصفات والقيم والمبادئ والاتجاهات، بواسطة الكلمة التي تتناول حادثة أو مجموعة من الحوادث، وتنتظم في إطار فني من التدرج والنماء، وشخصياتها بشرية أو غير بشرية، وتدور في إطار زماني ومكاني محددين، مصاغة

بأسلوب أدبي راق متنوع بين السرد والحوار ويعلو ويدنو وفقاً للمرحلة المؤلف لها القصة وللشخصية التي يدور على لسانها الحوار" (على، ٢٠٠٤، ١٩٥). وعرفها حسين (٢٠٠٦، ٧٠) أنها:" موضوع مترابط تتم روايته نثرا أو شعرا أو مزيج من الاثنين ويدور حول شخصية أو أكثر، ويصاغ في حبكة تتضمن بعض الفعل الذي ينتهي بحل جزئي على الأقل وقد لا يتضمن أو يتضمن جوانب خيالية". وعرفها نصر (٢٠٠٦، ٦٦٥) أنها:" مجموعة من الحكايات التي تعتمد على الوقائع والأحداث والحبكة القصصية، والأشخاص، والخط الدرامي، والعقدة، ولها زمان ومكان، وتهدف إلى التعليم والتثقيف والإمتاع والتسلية".

وعرفها أحمد (٢٠٠٩، ٤٧) أنها:" شكل فني من أشكال الأدب، يتمثل في نص أدبي، يشتمل على أفكار وأخيلة ويعبر عن أحاسيس ومشاعر تتناسب ومستوى الطفل عقليا ولغويا ووجدانيا وتبعث في نفسه الثقة والسرور". وعرفها كلا من Lead. & Mc Dade (2011,256) أنها:" نوع من الأدب الذي يتكامل ويترابط فيه البناء الفني بهدف إمتاع الأطفال وتسليتهم وإسعادهم وتزويدهم بالخبرات المربية التي تسهم في بناء شخصياتهم".

ومن هذه التعريفات السابقة يتضح أن القصة:

- القصة نص أدبي له بناء فني مترابط ومتكامل العناصر حيث؛ الأحداث، العقدة، الحل، الأشخاص، الزمان والمكان، الهدف.
- تمد القصة الطفل بالعديد من الخبرات المربية، والأفكار، والأخيلة، والأحاسيس والمشاعر، وتهدف إلى إسعاده وإمتاعه.
- يجب أن تتناسب القصة المقدمة للطفل مع مستوى نموه؛ العقلي، اللغوي، الوجداني.

وعليه يمكن القول: إن القصة هى: نص أدبي له بناء فني متكامل ومترابط العناصر يقدم للطفل بأساليب تربوية متعددة تراعي مستوى نموه العقلي واللغوي والوجداني؛ فتمده بالخبرات والأفكار والخيال والأحاسيس والمشاعر وتحقق له المتعة والسعادة.

أهمية القصة لأطفال الروضة:

تعد القصة المقدمة للطفل كما يرى Herr (2004,62) من أفضل أساليب تشكيل شخصيته، وإثراء ثقافته، وتنمية لغته؛ لما تمتاز به من تنوع المثيرات، وعوامل الجذب والتشويق، التي تثير انبهار الطفل، وتستثير تفكيره، وتوقظ خياله، وتنمى تذوقه، وتكسبه القيم الصالحة.

ويرى هاشم (٢٠٠٨، ٩) أن القصة تمد الطفل بالمفردات والأساليب والأفكار المناسبة التي تساعده على التعبير والتواصل الجيد، هذا إلى جانب المتعة التي يطلبها الطفل ويسعى إليها، فيجدها متوفرة فيما يستمع إليه من قصص.

وأما الحريري (٢٠٠٩، ٢٣) فيرى أن القصة تساعد الأطفال على التواصل، وتشجعهم على التعامل مع الخبرات والمعلومات والمشاعر؛ مما يحقق لهم النمو المتكامل لبناء شخصياتهم، وهذا لا يتم بطرق الوعظ والإرشاد، وإنما بأسلوب فني جميل وجذاب، يساعد كل طفل على معرفة قدراته وإمكانياته، فيعمل على توظيفها بشكل سليم.

ويشير سلامة (٢٠١٣، ١٥) إلى أن من أهم ما تعمل القصة على تحقيقه لدى طفل الروضة، هو إكسابه القيم والمهارات، وتعرفه الأدوار والوظائف الاجتماعية، التي تجعله يقبل على التعاون والمشاركة مع زملائه، ويزداد ارتباطاً بمعلمته وبالروضة بوجه عام، ويقبل على التعليم، ويحرص على النظام، ويحترم التعليمات، ويعبر بطرق مناسبة

عن انفعالاته ومشاعره وأحاسيسه، ويتفهم ويقبل غيره، ويستطيع مواجهة المشكلات والمواقف واتخاذ القرارات الصحيحة.

وتتفق هذه الكتابات السابقة مع ما تشير إليه دراسات كل من: Morrow (2005)، علم الدين (٢٠٠٦)، عبد الله (٢٠٠٧)، يوسف (٢٠٠٩)، Canizares (2009) طبور (٢٠١٠)، Berkowitz (2011)، هويدى (٢٠١٢)، محمد (٢٠١٥)، حيث أشارت جميعها إلى أن القصص تعد من أهم الأساليب التربوية في تحقيق أهداف تربية طفل الروضة؛ وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة العمرية يعيش القصة وشخصياتها؛ مما يترك أثراً عميقاً في نسيجه الداخلي لشخصيته.

وانطلاقا من هذه الأهمية يرى البحث الحالي أن القصة تعد من أهم المداخل التربوية، التي يمكن من خلالها تحقيق كثير من الأهداف، التي منها تنمية قيم النزاهة لدى أطفال الروضة.

أهداف القصة المقدمة لطفل الروضة:

للقصة أهداف عديدة يمكن إجمالها فيما يلي (عبد الحكيم، ٢٠٠٠، ١٧) (زلط، ٢٠٠٥، ٧٠):

- الترفيه عن الأطفال وإسعادهم.
- اكتشاف الطفل لذاته وقدراته والعمل على تنميتها.
- تزويد الطفل بالخبرات وإكسابه فن الحياة.
- إكساب الطفل للقيم والعادات وأنماط السلوك الإيجابي.
- تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل مثل: التعاون، والمشاركة الاجتماعية.
- تعويد الطفل حسن الاستماع، وتنمية قدرته على التعبير.

وأما عن الأهداف النمائية فهى: (الدهمانى، ٢٠٠١، ٦٩) (بقدونس، ٢٠١١، ١٢)

- مساعدة الطفل على النمو اللغوي وإكسابه المهارات اللغوية اللازمة له.
- مساعدة الطفل على النمو العقلي.
- مساعدة الطفل على النضج الاجتماعي.
- مساعدة الطفل على النمو الجسمي والحركي.
- مساعدة الطفل على النمو الخلقي.

وهذا التعدد في الأهداف التي يمكن للقصة أن تحققها، يعد تدعيماً قويا ودافعا لاستخدامها في تعليم أطفال الروضة، وتحقيق هدف البحث الحالي لدى هؤلاء الأطفال.

عناصر بناء القصة:

هناك عدة عناصر أساسية لبناء القصة المقدمة لطفل الروضة، وهى كالآتي: (اليتيم، ٢٠٠٥)، (Tassoni&Bieth,2005)،(سلامة، ٢٠١٣) (حلاوة، ٢٠١٦).

١- **الفكرة:** وهى الموضوع الأساسي للقصة، الذي له أثر على تقبل الأطفال للقصة.

٢- **الحبكة:** وهي مجموعة الأحداث المترابطة التفاصيل مع بعضها البعض، التي تتكون منها القصة، ويشترط ألا تكون الأحداث كثيرة حتى لا تربك الطفل.

٣- **الحل:** وهو نهاية الأحداث، وفى قصص الأطفال يتوجب أن تكون النهاية حلا للمشكلة، كما يفضل أن تكون سعيدة ومفرحة للطفل.

٤- **الشخصيات:** وهى التي تبرز فكرة القصة، ويفضل ألا تكون كثيرة، وأن تكون في مستوى الواقع المعيشي للطفل فتكون؛ إنسانا، أو حيوانا، أو نباتا، أو جماد.

٥- **السرد والحوار:** وهو وصف الأحداث بما يناسب مرحلة الطفولة المبكرة، ويكون ذلك إما على لسان المؤلف، أو تحاور بين الشخصيات الممثلة للقصة.

٦- **الإطار المكاني:** ويقصد به البيئة الطبيعة والجغرافية التي تجري فيها الأحداث، والمجتمع والمحيط وما فيه من ظروف وأحداث تؤثر في الشخصيات.

٧- **الإطار الزمانى:** ويعنى المرحلة التاريخية التي تصورها الأحداث.

أنواع القصص المناسبة لطفل الروضة:

القصة كغيرها من الفنون الإنسانية لها أنواع عديدة تناسب طفل الروضة، وهذه الأنواع يمكن إجمالها فيما يلي: (حنورة، ٢٠٠٧، ٥٤) (الضبع، ٢٠١٣، ٢٤٢) (حلاوة، ٢٠١٦، ٣٢-٣٥)

- **القصص الخيالية:** وهى تدور حول الحيوانات والطيور والمخلوقات الغريبة وعالم السحر وفيها يقوم البطل بخوارق العادات.
- **القصص الدينية:** وموضوعاتها العبادات والعقائد والمعاملات وتاريخ وسير الأنبياء والرسل والصالحين والجنة والنار والملائكة والشياطين.
- **القصص العلمية:** وتعتمد على الأحداث والظواهر والشخصيات العلمية، وهذه القصص لها دور كبير في إثراء فكر الأطفال وتوسيع مداركهم وتنمية خيالهم العلمي.

مجلة الطفولة والتربية – العدد التاسع والعشرون- الجزء الأول - السنة التاسعة – يناير ٢٠١٧

- **القصص الاجتماعية:** وموضوعاتها الأسرة والمجتمع والعلاقات الاجتماعية والواقع.
- **قصص المغامرات:** وتعرف بالقصص البوليسية، وتدور أحداثها حول الجرائم والتعامل مع المجرمين والمغامرات في الصحراء والفضاء وعالم البحار.
- **قصص الرسوم:** وفيها يستخدم الرسم للتعبير عن أحداثها.
- **قصص الفكاهة:** وتكثر في أدبنا، حيث تضفى على نفوس الأطفال جواً من البهجة والمتعة.

ولكي تحقق هذه القصص الأهداف المرجوة منها، فإنه يجب أن تكون هادفة، تحمل رسالة معرفية، أو أخلاقية، أو اجتماعية، أو دينية. كما يجب أن تكون ممتعة تقع في دائرة اهتمامات الطفل، وأن تقدم له خبرات وحلولاً مناسبة للمواقف والمشكلات التي تؤثر على حياته، مع الالتزام بقيم الصدق والأمانة، والواقعية، واحترام عقليته، والبعد عن تشويه الحقائق والخيال المفرط، هذا إلى جانب ضرورة مراعاة التنويع في القصص المقدمة للطفل؛ لإشباع رغباته ومراعاة الفروق الفردية بينه وبين أقرانه.

وهذه المعايير أو الشروط قد حثت عليها ورأت ضرورة الأخذ بها دراسات كل من: قاسم (٢٠٠١)، Schwartz (2004)، بركات (٢٠١٠)، موسى (٢٠١٤). ومن ثم فقد حرص البحث الحالي على الأخذ بها عند تقديم القصة لأطفال الروضة، هذا إلى جانب مراعاة ما يلي:

- انتقاء القصص المناسبة لهدف البحث.

- الاهتمام بالقصص التي تركز على الخبرات الحياتية الشبيهة بما يتعرض له الطفل.
- أن تتضمن القصة أبطالاً يشبهون الطفل؛ كي يتعايش ويندمج معهم.
- تقديم القصص بلغة تتمشى والقاموس اللغوي للطفل؛ كي يستطيع فهمها وإدراك ما بها.
- حث الأطفال على المشاركة وتفحص شخصية البطل، والاهتمام بأحداث القصة.
- انتقاء أساليب عرض القصة المناسبة التي تحث الأطفال على التفاعل والمشاركة النشطة.

ب- أسلوب التخيل:

يعد التخيل أداة تعليمية قيمة ومهارة تفكير مهمة، كما أنه يعد خبرة ممتعة وحافزة للمتعلم، يتجاوز بها الحدود المادية بواسطة العقل وإسقاط ذاته على شيء ما، واستكشاف هذا الشيء عقليًا أو تخيل أنه أصبح هو ذلك الشيء, ويعرف التخيل أنه:" عملية عقلية تقوم على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات وتنظيمها في صور وأشكال ليس للفرد خبرة بها من قبل، ويعتمد على استرجاع المتعلم للصور الحسية المختلفة: البصرية- والسمعية- والشمية- واللمسية- والتذوقية." (Brill,2004, 86), وكما عرفه Lesile (2009,2) أنه:" عمليات الدمج والتركيب، فالدمج بين مكونات الذاكرة الخاصة بالخبرات الماضية، وتركيب صور جديدة مبتكرة منها، والتخيل نشاط نفسي تحدث خلاله عمليات تركيب ودمج بين مكونات الذاكرة، وما تشكل فيها من خبرات ماضية."

وحول أهمية التخيل في العملية التعليمية يشير نصر (٢٠٠٩، ٣٨٩) إلى أن التخيّلات المستخدمة في التعليم تساعد على تسريع الإتقان المعرفي وتوسيعه، إذ يستخدم المتعلمون نشاطات التخيّل في زيادة معرفتهم بالمواد المعرفية, والمواضيع الأساسية, والمهارات التقنية واليدوية والمفاهيم، كما أنها تعمل على تعميق النمو الانفعالي والوعي بالحياة الداخلية، حيث تنمو اتجاهات المتعلمين وميولهم.

ويشير Spencer (2010,203) إلى أن استخدام التخيّل في التعليم له فوائد كثيرة ومن أهمها: أن الاسترخاء في التعلم يساعد على تدفق الطاقة إلى الدماغ، وينشط النشاط العصبي؛ مما يجعل عملية التفكير أسهل، كما أن التخيّل يزيد من معرفة المتعلمين بالأشياء من حولهم، وأن استخدامهم لتمارين التخيّل يوسع قدرة الدماغ، ويفتح المجال أمام الحدس، ويحقق تنظيم الذات والسيطرة عليها، وتطوير قدرة الدماغ لأداء أعماله بفاعلية أكبر.

ويرى رشاد (٢٠١٣، ٧) أن التخيل في العملية التعليمية يؤدى إلى تحقيق هدفين مهمين على الأقل وهما: إتقان المتعلم للمادة الدراسية, وإتقان مهارة تفكير مهمة. ويرى كلا من Sweller& Leahy (2014,857) أن التخيل يعد ركناً أساسيًا في حدوث التفكير، وعملية مهمة من العمليات التي يقوم عليها، حيث يقوم بتركيب عناصر الخبرات السابقة في كل جديد؛ مما يزيد من فرص ممارسة العمليات الفكرية.

وعليه تتضح فاعلية التخيل وأهميته في العملية التعليمية, وهذا ما قد أكدت عليه أيضا دراسات كل من: Gonzales & Compos (2007)، عابدين (٢٠٠٩)، حسين (٢٠١١)، عبد العزيز (٢٠١٢)، Vallet (2014).

وكان من أهم توصيات هذه الدراسات ضرورة توظيف أسلوب التخيل في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة، مع استخدام المحتوى العلمي المناسب له.

وبما أن القصة تعد من أهم الفنون الأدبية التي يقبل عليها أطفال الروضة بتشوق شديد، وبما أنها عملا إبداعيا يتضمن أحداث وشخصيات وصراعات ومشكلات، لذا فإن أسلوب التخيل يعد من الأساليب التربوية الناجعة في إمكانية تقديم القصة لهؤلاء الأطفال، فمن خلال هذا الأسلوب يمكن مساعدة الطفل على إعمال العقل وإطلاق الخيال والاندماج مع أبطال القصة وتشرب ما تحمله من قيم وسلوكيات تربوية صالحة.

الأسس التي يقوم عليه أسلوب التخيل في تقديم القصة:

انطلاقًا من الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة فقد خرج البحث الحالي بمجموعة من الأسس اللازمة لاستخدام أسلوب التخيل عند تقديم القصة لأطفال الروضة، وهى:

- يعتمد أسلوب التخيل بشكل أساس على قدرة الطفل في مواجهة مشكلة ما، فيحولها إلى تخيله ليصنع واقعًا يناقش, ويضع حلولًا لها، ثم يتبادل النقاش والحوار مع معلمته وزملائه.
- يقوم أسلوب التخيل على مشاركة الطفل من خلال تخيله ومعايشته لأحداث وأبطال القصة.
- يعتمد أسلوب التخيل على تشجيع الأطفال على تنمية خيالهم، ودفعهم إلى التعلم، وذلك باعتبار أن التخيل من أقوى دوافع السلوك وحدوث التعلم، وإشباع الحاجات النفسية الأساسية.

- يعتمد أسلوب التخيل على التعددية في مساراته ومداخله التعليمية؛ انطلاقًا من أن كل طفل له خيالاته الخاصة به، ومن ثم تقوم المعلمة بتقديم ما يتناسب مع خيالات وفرضيات الطفل التي أقامها خياله بطرق وأساليب متنوعة يتحقق من خلالها نواتج التعلم المرغوب فيها.
- يعتمد نجاح أسلوب التخيل على إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة الأنشطة والتدريبات والمهام المصاحبة لكل قصة، مع تقديم التغذية الراجعة الفورية.
- الاهتمام بالتدريب والممارسة العملية للقيم لضمان إجادة الأطفال لها وبقاء أثر تعلمها.
- إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير والحوار والنقاش عقب كل نشاط تخيلي.
- تنظيم الخبرات والقيم المستهدف تنميتها لدى الأطفال بصورة منطقية وفق سلسلة منظمة من الخطوات والأنشطة القصصية، بحيث تؤدى هذه الأنشطة بعضها إلى بعض.
- اهتمام أنشطة أسلوب التخيل بتكوين المعنى والفهم تمشيا مع طبيعة الخبرات والقيم المستهدفة.
- التأكيد على انتباه الأطفال وعدم تشتت أذهانهم أثناء ممارسة أنشطة التخيل المرتبطة بالقصة.
- الاهتمام بالتعاون والمشاركة بين الأطفال في ممارسة الأنشطة القصصية.
- التركيز على زيادة ثقة الأطفال بأنفسهم؛ لأنهم أصبحوا جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية.

- تشجيع الأطفال على نقل خبراتهم وما اكتسبوه من قيم إلى مواقف جديدة يمرون بها.
- تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الأطفال نحو اكتساب الخبرات المربية والقيم المستهدفة.
- ضرورة أن تراعى المعلمة طبيعة وخصائص وقدرات كل طفل من الأطفال.
- التركيز على التعددية والاستمرارية في عملية التقويم؛ وذلك قبل وأثناء وبعد نشاطات التخيل.

الخطوات الإجرائية لاستخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة:

لقد اعتمد البحث الحالي مجموعة من الخطوات الإجرائية اللازمة لتقديم القصة لأطفال الروضة باستخدام أسلوب التخيل، وهى:

أولاً: إعداد سيناريو التخيل: تقوم المعلمة بإعداده وتراعى فيه الشروط الآتية:

١- تكون الجمل قصيرة وغير مركبة بشكل يسمح للطفل ببناء صور ذهنية.

٢- استخدام كلمات بسيطة وقابلة للفهم حتى لا يحدث تشويشًا على عملية التخيل.

٣- تكرار الكلمة عدة مرات إذا احتاج الأمر، مثلاً: يصغر..يصغر، يصعد..يصعد؛ لوصف حركة جسم معين، بهدف مساعدة الأطفال على التدرج في تكوين الصور الذهنية المتحركة.

٤- وجود وقفات مريحة بين العبارات ليتمكن الأطفال من تكوين صور ذهنية لهذه العبارات.

٥- وقفة حرة قصيرة يترك فيها المجال للطفل أن يسبح بخياله في عوالم يختارها بنفسه ليكمل الرحلة التخيلية التي بدأتها معه المعلمة.

٦- مخاطبة الحواس وذلك من خلال جمل مناسبة.

٧- الابتعاد عن الكلمات المزعجة لأنها قد تقطع حبل بناء الصور الذهنية لدى الأطفال.

٨- عودة تدريجية إلى غرفة النشاط.

٩- تجريب السيناريو قبل تنفيذه؛ للوقوف على العبارات التي لم تنجح في استثارة الصور الذهنية.

ثانياً: البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية: وهي مقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط، وهدفها مساعدة الأطفال للتهيؤ ذهنياً للنشاط التخيلي الرئيس في القصة؛ وليتمكنوا من التخلص من المشتتات التي تمتلئ بها مخيلاتهم، التي أحضروها معهم قبل دخول غرفة النشاط.

ثالثاً: تنفيذ نشاط التخيل:

١- تهيئة الأطفال وذلك من خلال تعريفهم بنشاط التخيل، وبيان أهميته في تنمية قدرات التفكير، والطلب منهم الهدوء والتركيز ومحاولة بناء صور ذهنية لما سيستمعون إليه, وهنا ينبغي على المعلمة التأني وعدم التسرع.

٢- الطلب من الأطفال أخذ نفس عميق ثم غلق أعينهم.

٣ – سرد أحداث القصة على مسامعهم بصوت عال وببطيء.

٤- الوقوف في مقدمة غرفة النشاط، مع تجنب الحركة الزائدة منعا لتشتت الأطفال.

٥- إعطاء كل وقفة حقها.

٦- تجاهل الضحكات البسيطة هنا وهناك خاصة في أول مرة يتم فيها تطبيق هذه الطريقة، حيث تبدأ هذه الضحكات بالاختفاء شيئاً فشيئاً.

رابعاً: الأسئلة التابعة: بعد تنفيذ النشاط الرئيس تقوم المعلمة بطرح عدد من الأسئلة على الأطفال، وتطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها أثناء نشاط التخيل، وهذا يتطلب:

١- إعطاء الأطفال وقتاً كافيًا للحديث عما تخيلوه.

٢- طرح أسئلة عن الصور التي قام الأطفال ببنائها، وليس عن المعلومات التي وردت في سيناريو القصة، وإلا فإنهم سيكررون ما ورد في السيناريو حرفيًا، ويمكن استخدام الصياغة التالية: عندما قلت أنا..ماذا شاهدتم؟ حيث تسأل المعلمة عن الألوان والأشكال والأحجام، والمشاعر والعواطف كمشاعر الفرح والبهجة والحذر والخوف التي أثيرت أثناء النشاط.

٣- الترحيب بكل إجابات الأطفال وبكل تخيلاتهم.

٤- محاولة التقليل من مستوى القلق عند الأطفال إلى أدنى مستوى ممكن.

٥- السؤال عن الحواس، هل عايشوا روائح معينة أو ألوانًا معينة أو شعورًا بالحرارة أو البرودة أو تذوقوا شيئًا معينًا، فهذا يصقل قدرات الأطفال، ويجعلهم يعايشون الموقف التخيلي بكل حواسهم.

٦- رسم الرحلة التخيلية، وذلك بأن يرسم الأطفال أجزاء مما عايشوه في هذه الرحلة.

وبوصول الأطفال إلى هذه الخطوة- رسم أجزاء من القصة- تكون المعلمة قد دمجت بين العلم والفن والأدب؛ الأمر الذي تنادي به الاتجاهات الحديثة في التربية، ويمكن للمعلمة أن تحتفل مع الأطفال

ببعض هذه الأعمال؛ وذلك بعرضها على لوحة حائط كنوع من التعزيز لهم.

وبالتوصل إلى هذه النقطة من هذا المحور تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الحالي الذي نصه:" ما الخطوات الإجرائية اللازمة لاستخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة لأطفال الروضة؟".

ج- قيم النزاهة:

يعد مفهوم النزاهة من المفاهيم التي كثر الحديث عنها في هذه الأيام؛ وذلك على المستوى الدولي؛ نتيجة ظهور العديد من المشكلات، التي يعد الفساد من أهمها، ذلك الذي يعد ظاهرة اجتماعية قديمة من حيث الوجود، ولكنها جديدة من حيث الانتشار الواسع والكبير الذي تعدى كل الحدود والحواجز بين الدول.

والفساد كما يشير الكبيسى (٢٠١١، ١٧) يعنى كل ما هو ضد الصلاح وينم عن ضعف النزاهة والفضيلة وضعف المبدأ الأخلاقي والانحلال والتحلل والحافز إلى الخطأ، ومن ثم فهو مرض اجتماعي خطير، إذا انتشر في أي مجتمع أدى إلى انهياريه بجميع مؤسساته العامة والخاصة، الأمر الذي يترتب عليه بشكل حتمي إلى زعزعة الأمن والاستقرار.

ولمحاربة ومكافحة الفساد فإن هذا يتطلب كما يشير الحجار (٢٠١٢، ٣) أن نؤسس لمفهوم النزاهة والشفافية، وذلك من خلال قيام مؤسسات المجتمع، وبخاصة التربوية منها على نشر ثقافة النزاهة وغرس قيمها لدى الأجيال القادمة، وذلك من خلال برامجها التربوية، على أن

تحظى تلك البرامج بالدعم والتأييد، من أجل إرساء المبادئ والقيم الأخلاقية العليا التي يتضمنها مفهوم النزاهة.

ويرى البحث الحالي أنه يجب عند بناء أي برنامج أو خطة أو فكرة لمنهج تربوي يمكن من خلاله إشاعة مفهوم النزاهة، وتنميته في الأجيال القادمة، إنما يتطلب في البدء تعرف ما المقصود بمفهوم النزاهة.

فقد جاء عند الهمذانى (١٩٨٦، ١٠٩):" باب النزاهة: يقال في المروءة والجلة، فلان يتكرم عن ذلك، يتنزه عنه، ويترغب عنه، ويترفع عنه، ويستنكف منه، ويأنف له، ويتجلل عنه ويعف عنه.

وورد في لسان العرب (١٩٩٣، ٤٤٠١) ورجل نزه الخلق ونزهة ونازه النفس: عفيف متكرم يحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله، والجمع نزهاء ونزهون، والاسم النزه والنزاهة. ونزه نفسه عن القبيح نحاها. وفي معجم اللغة العربية المعاصرة (٢٠٠٨، ٢١٩٧) نزه ينزه، نزاهة فهو نزيه. ونزه الشخص تباعد عن كل مكروه وقبيح.

وأما في الاصطلاح فتعرف النزاهة أنها:" ما تأصل لدى الفرد من قواعد وتشمل الصدق والأمانة عدم الإضرار بالآخرين وهى عكس الفساد" (العكيلى، ٢٠١٢، ٧٨). وعرفها عقالا (٢٠١٥، ٢٣) أنها:" تنزيه النفس والبعد بها عن كل فساد ومعصية، وتقوم على الصلاح والأمانة والرشد والاستقامة والصدق والعدل والعفة والقسط والنصح والتقوى".

ومن هذه التعريفات يتضح إن النزاهة مفهوم يتضمن جملة من القيم الأخلاقية، التي تمثل قواعد راسخة تجعل النفس البشرية الملتزمة بها في سمو وتكامل في كافة جوانبها، ومن ثم يمكنها أن تكون الحصن

الذي يحمى الفرد والمجتمع من كل سلوك غير أخلاقي أو أي مظهر من مظاهر الفساد. وعليه فيكون تنمية وغرس قيم النزاهة لدى الأجيال القادمة يعد أمرا حتميا وضرورة ملحة؛ لإعداد جيل صالح يعتز بوطنه ويحافظ على ممتلكاته وينشد الصالح العام.

ويتفق هذا مع ما يشير إليه إليوت (٢٠٠٣، ١٣٩) حيث يرى أن هذه القيم تعد بمثابة السلاح الواقي لأي مجتمع لمواجهة التحديات والتغيرات العالمية، لذا يجب تزويد جميع أفراد المجتمع بها؛ لأنها تعطي المتعلمين المثاليات والأفكار والأهداف؛ ليشبوا مواطنين صالحين ليس بينهم وبين قيم المجتمع أي تعارض أو تصادم، كما تزودهم بأسس المشاركة الإنسانية والالتزام، وروح التجديد، والمسئولية، والرؤية الشاملة لمتطلبات المجتمع، والتحديات والتطورات التي تواجهه.

ويؤكد ذلك أيضا)Halocha 2007,44) حيث يرى أن التربية الحقيقة هى تلك التي تعمل على توعية المتعلمين بالقضايا والمتطلبات المجتمعية، وتدفعهم لتقديم الحلول المناسبة لمشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه؛ وذلك من خلال تزويدهم بالسلوكيات والقيم الخلقية؛ الأمر الذي يترتب عليه تخريجهم مواطنين مستنيرين بكل ما يحيط بهم وبمجتمعهم.

ويرى روسو Rousseau وميل Mill أن نهضة وتقدم المجتمع إنما ينبع من أفراده الصالحين المزودين بمبادئ وقيم خلقية صالحة، تمكنهم من أداء واجباتهم وممارسة أدوارهم الحياتية وهم ليسوا عالة على غيرهم، فهذه القيم توسع مداركهم الفكرية وتبصرهم بقضايا وطنهم وتفهمهم أوضاع مجتمعهم؛ لذا يجب إكساب المتعلمين عبر المراحل

التعليمية؛ حرية التعبير والمشاركة والانتماء والديمقراطية والتعاون والإخاء ونبذ العنف والتطرف (Okin,2009, 56).

وباستقراء بعض الدراسات والبحوث السابقة فقد خرج البحث الحالي بمجموعة من النقاط، تمثل أهمية ووظائف قيم النزاهة، وهى: (Karma&Rula,2005)، (حمدان، ٢٠٠٥) (الشحومى والكيلانى، ٢٠٠٧) (السبيعى، ٢٠١٠) (رفعان، ٢٠١٢) (العبيكى، ٢٠١٤).

١- تعمل على إصلاح المتعلمين نفسيا وخلقيا وتوجههم نحو الخير والإحسان والواجب.

٢- تعد وصلة توجيه تضئ للمتعلمين الطريق أمام السلوك القويم في الحياة وفى العمل وفى العلاقة بين الإنسان ونفسه والإنسان والآخرين.

٣- تعد معايير تحدد ما ينبغي أن يكون عليه سلوك المتعلمين القويم والفعل والمواقف.

٤- تعد قوة دفع لا رد لها نحو الإيمان والسعي والعمل الجاد والإخلاص في الأداء وعفة النفس وتجاوز الإحباط في الطريق إلى حياة أفضل

٥- تعد موضوعات لما ينبغي أن يكون عليه الفعل الإنساني ومن ثم فهى شرط ضروري يمنح الإنسان إحساسا قويا بإنسانيته وقيمته في الحياة.

٦- تعمل كموجهات للسلوك والدوافع وطاقات العمل والتنبؤ بالسلوك الفردي والجماعي.

٧- تمكن المتعلم من أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الايجابيين.

٨- تعطى المتعلم الإحساس القوى بالأمن والأمان وفرصة التعبير عن نفسه مؤكدا ذاته.

٩- تعمل على إعداد جيل صالح على واعي بقضايا مجتمعه المختلفة والمشاركة في حلها.

١٠- تسهم في إعداد جيل يتسم بالمبادرة الإيجابية لقضايا مجتمعه ونبذ السلبية واللامبالاة.

١١- تساعد على إثراء معرفة المتعلم بحقوقهم وواجباتهم وتوعيتهم بالطرق الشرعية للمطالبة بها.

١٢- تغرس لدى المتعلمين حب الوطن والتضحية في سبيله والدفاع عنه ضد أية تهديدات خارجية أو داخلية، ومراقبة الله في كل تصرف في التعامل مع الآخرين.

١٣- تخلق المشاعر العامة والمشتركة بين المتعلمين مثل: الانتماء للوطن، والهوية الوطنية والصالح العام، وإجادة وإتقان العمل.

١٤- تعمل على غرس الإخوة الإنسانية في نفوس المتعلمين القائمة على الحق والعدل والمساواة.

١٥- تعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المشاركة والتعاون والتكامل.

١٦- تحرر المتعلمين من التعصب والتمييز بجميع أشكاله الطائفية والمذهبية والعرقية والإقليمية.

١٧- تدرب المتعلمين على الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

هذا إلى جانب كثير من السلوكيات المقبولة التي يحث عليها المجتمع ويحتاج إليها وبشدة في وقته الراهن، وهذا ما يجعل موضوع قيم النزاهة هدفاً أسمى للعملية التربوية، ومن ثم وجوب غرسها وتنميتها لدى جميع المتعلمين في جميع المراحل التعليمية، وبخاصة مراحل الطفولة

المبكرة – مرحلة الروضة؛ لتتعمق تلك القيم في نفوسهم ويشبون عليها فتظهر واضحة في سلوكياتهم وتصرفاتهم، ومن ثم يكونون جيلا صالحا.

ولغرس قيم النزاهة لدى الطفل بطريقة صحيحة؛ فإنه يجب أن تتكون لديه من ثلاثة أبعاد؛ البعد المعرفي ويعني ما لدى الطفل من خبرات ومعلومات يكون قد كونها حول موضوع حل موضوع القيمة. والبعد الثاني وهو البعد الوجداني ويقصد به الشحنة الانفعالية التي يصطبغ بها سلوك الطفل ونزوعه في الموقف الذي تنشط فيه القيم. والبعد الثالث وهو الجانب الأدائي الذي يجب أن يقوم به الطفل بعد معرفته وإيمانه بالقيم تجاه ما يتعرض له من مواقف حياتية.

وأما فيما يخص مصادر اشتقاق قيم النزاهة، فهناك تباين في وجهات النظر حول المصادر التي تشتق منها القيم، فهناك من يرى أن سلطة عليا إلهية أو المجتمع هو الذي يفرض القيم على الإنسان، وهناك من يرى أن الإنسان هو مصدر القيم.

وهناك من يجمع بين الرأيين؛ فيرى أن القيم تشتق من مصادر عديدة مثل: طبيعة المجتمع وأهدافه ومعتقداته من حيث التاريخ والحضارة والثقافة وشخصية الإنسان ومعتقداته، كما أن الأديان تعد أحد المصادر المهمة للقيم بشكل عام (إبراهيم، ٢٠٠٤، ٥٨٧–٥٨٨). وهذه الآراء تشير إلى وجود اختلاف في مصادر اشتقاق القيم وذلك من مجتمع إلى مجتمع آخر؛ وهذا يرجع لاختلاف ثقافة وفلسفة وأهداف كل مجتمع.

وعليه يمكن إجمال مصادر اشتقاق قيم النزاهة في مجتمعاتنا العربية من خلال ما يلي (على، ٢٠٠٧، ٤٢) (الحاج، ٢٠١٢، ١٦) (العبري، ٢٠١٥، ٦٧):

١- **الدين:** وهو من أهم مصادر القيم في الوطن العربي عامة؛ وذلك لأن الوطن العربي مهبط الأديان السماوية؛ لذا ذهب البعض إلى ربط القيم وردها للدين، فالدين يحث في مواقف كثيرة على الصالح العام وإتقان العمل والأمانة والصدق والشفافية..

٢- **التراث الثقافي:** الذي ينتقل من جيل إلى جيل، والذي يعبر عن خبرة المجتمع وثراء فكره، حيث يتضمن هذا المصدر استمراراً انتقائياً لمنظومة القيم عامة.

٣- **العالم المحيط:** وخاصة القوى العالمية المسيطرة بإمكانياتها المختلفة التي تحاول بث فكرها وقيمها وثقافتها على المحيطين بها؛ لذا تعد هذه القوى مصدراً من مصادر القيم، ولكن يجب الحذر والحيطة الشديدة، فليس كل ما ينقل من خلال هذا المصدر مفيد وصالح لمجتمعاتنا.

٤- **التفاعل الاجتماعي:** حيث تتخلق بعض القيم نتيجة لتفاعل البشر مع بعضهم البعض، لتنظم علاقات أفراد المجتمع وتوضح دور كل فرد.

٥- **الحاجة لقيم جديدة:** حيث يتمثل ذلك في حاجة الأفراد لظهور عناصر جديدة من القيم يكون لها فاعليتها على مختلف شرائحهم العمرية ومستوياتهم الاجتماعية وفئاتهم الثقافية.

ومن هذا العرض يتضح أن مصادر اشتقاق قيم النزاهة متعددة، وسوف يحرص البحث على الاستفادة منها للتوصل إلى قائمة قيم النزاهة المستهدفة لدى أطفال الروضة، وذلك مع مراعاة أن لهذه القيم مجموعة

من السمات والخصائص، وهى (مكروم، ٢٠٠٨، ١٧) (Beckham,2014,134) (,2008,8Lewis):

- ظاهرة إنسانية اجتماعية ثقافية، تبدو دائماً في سلوك الإنسان وتحدد اتجاهه.
- تصطبغ بالصبغة الدينية الاجتماعية؛ أي أنها تنطلق من إطار ديني اجتماعي.
- موضوعية؛ فهى قائمة بغض النظر عن أحاسيس الإنسان الشخصية ورغباته.
- معيارية؛ أي أنها عملية تقويم يقوم به الفرد وتنتهي بإصدار حكم على شيء ما.
- مكتسبة؛ أي أنها ليست فطرية يولد بها الفرد وإنما يكتسبها من خلال تعامله مع من حوله.
- ذاتية اجتماعية ولها أثر بارز في السلوك العام والخاص لدى الفرد والجماعة.
- ذات ثبات واستقرار نفسي واجتماعي نسبى لكن هذا الثبات يسمح بالتغيير والتبديل.
- طبقية؛ أي تختلف باختلاف نصيبها من ملكية وسائل الإنتاج وبمدى وعيها الاجتماعي.
- التناقض والصراع؛ وذلك في الفترات التي تطرأ فيها تغيرات مجتمعية ملموسة.
- متعددة المظاهر والمستويات ويبدو ذلك واضحاً في تصنيف القيم وفقاً لنماذج مختلفة.

- تعد عنصر أساسي في حياة كل إنسان سوى؛ فهى مرشدة وموجهة لكثير من النشاط الحر.
- تعقيب: من خلال استعراض الباحثة للمحاور السابقة والبحوث والدراسات السابقة تبين ما يلي:
- النزاهة مفهوم قيمي إنساني يرتبط بتطور المجتمعات في شتى مجالات الحياة.
- تمثل قيم النزاهة الحصن القوى لحماية المجتمع والأفراد من آفات ومخاطر الفساد.
- تعد مرحلة الروضة من أهم المراحل العمرية التي يجب أن ترس فيها القيم التربوية الصالحة؛ وذلك لكونها الفترة التكوينية المهمة في حياة الإنسان، وهى الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل
- تعد القصة تعد من أهم مكونات برامج رياض الأطفال، بل وأساس التعلم في هذه المرحلة.
- إن تشرب الطفل لما تحمله القصة من قيم وخبرات يتطلب منه الاندماج في أحداثها.
- إن التعلم القائم على التخيل يعد أسلوبا تربويا ايجابيا يساعد الأطفال على اكتشاف مشاعرهم واتجاهاتهم وانغماسهم في موضوع التعلم والتركيز في المهام التعليمية وفهمهما جيدًا.

ثالثاً: أدوات البحث وتجربته:

يتناول هذا الجزء من البحث الحديث عن أدوات البحث المستخدمة وإجراءاتها، ثم الإجراءات التجريبية للبحث، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

أ- إعداد أداوت البحث: تتناول هذه الخطوة عرضاً لأدوات البحث التي تم استخدامها، وهى:

١- قائمة بقيم النزاهة المناسبة لأطفال الروضة. وقد مر إعداد هذه القائمة بالخطوات التالية:

- الاطلاع على بعض البحوث والدراسات التي أجريت في تعليم القيم، وبخاصة قيم النزاهة.
- الاطلاع على بعض الكتابات والبحوث والدراسات التي تناولت التربية الخلقية، وأسس غرس بذور المواطنة الصالحة، وبخاصة لدى الأطفال في المراحل العمرية الأولى.
- الاستناد إلى الأهداف المنوطة بالتربية في مرحلة الروضة.
- الاطلاع على بعض المراجع التي تناولت بناء وإعداد الاستبيانات التربوية.
- الرجوع إلى بعض الأدبيات والدراسات والبحوث التي تناولت خصائص نمو طفل الروضة.
- الإطار النظري للبحث وما تناوله من تأصيل لقيم النزاهة.
- الاطلاع على البرنامج التربوي الذي يقدم لأطفال الروضة (المستوى الثاني KG2).

- مقابلة مجموعة من معلمات ومشرفات الروضة، وأعضاء هيئة التدريس في التربية وعلم النفس
- قامت الباحثة بتطبيق استبانة مفتوحة (ملحق١) على بعض المتخصصين؛ من أعضاء هيئة التدريس والمشرفات والمعلمات برياض الأطفال، وقد تم توزيع الاستبيانات عليهم بعد التأكد من صدق تعاونهم وزيادة دافعيتهم للإسهام في ملء الاستبانة، وقد كان الهدف من هذه الاستبانة هو الإجابة عن التساؤل التالي:" ما قيم النزاهة المناسبة لأطفال الروضة؟"
- قامت الباحثة بتفريغ الاستبيانات التي تم تطبيقها، وقد استبعدت القيم المتكررة والمتداخلة وغير المناسبة لأطفال الروضة (المستوى الثاني KG2).
- قامت الباحثة بإعداد قائمة مبدئية بقيم النزاهة المناسبة لأطفال الروضة (المستوى الثاني kg2)، بلغ عددها (٣٤) قيمة، وقد وضعت هذه القيم في استبانة؛ متضمنة التعريف الإجرائي لكل قيمة من هذه القيم، وقد روعى أن تكون هذه التعريفات محددة وواضحة المعنى، فكل تعريف يعبر عن فكرة واضحة وبسيطة تقابل القيمة المطلوب إكسابها للطفل. وكما تضمنت الاستبانة نهران أساسيان أمام كل قيمة، يحتويان على عبارتي: (مناسبة– غير مناسبة)، هذا بالإضافة إلى نهر خاص بملاحظات السادة المحكمين، وقد وضعت الباحثة عبارة" قيم أخرى ترون إضافتها " في نهاية الاستبانة (ملحق٢).
- للتأكد من صدق الاستبانة والتوصل إلى الهدف المرجو منها، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد بلغ عددهم

(١٥) محكماً (ملحق٧)؛ وذلك لتعرف آرائهم في هذه القيم ومدى مناسبتها لأطفال الروضة (المستوى الثاني kg2)، وتم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية كل قيمة ومناسبتها؛ وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل قيمة إذا كانت مناسبة، وصفراً إذا لم تكن مناسبة، وذلك لكل محكم على حدة، ثم تم جمع الدرجات التي حصل عليها المفهوم بالنسبة للمحكمين جميعهم، وفي ضوء ذلك تم قبول القيمة عند درجة إجماع بنسبة ٨٠%.

- في ضوء ما أسفرت عنه عملية التحكيم، قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمون، وتم استبعاد القيم التي لم تحصل على نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر، وبذلك تم التوصل إلى قائمة بقيم النزاهة المناسبة لأطفال الروضة، والوزن النسبي لكل قيمة (ملحق٣).
- وسوف يقتصر البحث على تنمية القيم التي حازت على نسبة موافقة ١٠٠%، وهى: (الأمانة، الصدق، التسامح، الكرم، العفة، القناعة، الاعتزاز بالنفس، آداب الحديث).

٢- مقياس قيم النزاهة المصور:

لتعرف أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة لدى أطفال الروضة (المستوى الثاني kg2) قامت الباحثة بإعداد مقياس قيم النزاهة المصور.

خطوات بناء المقياس:

نظراً لعدم وجود مقياس معد من قبل في قيم النزاهة من النوع الذي يصلح لهذا البحث، ويحقق أهدافه؛ لذا قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس، وقد تم بناؤه وفق الخطوات التالية:

- الرجوع إلى بعض المقاييس الخاصة بالقيم التي وردت في البحوث والدراسات السابقة.
- الرجوع إلى بعض كتب ومراجع القياس والتقويم للاستفادة منها في بناء هذا المقياس.
- الرجوع إلى القائمة النهائية لقيم النزاهة التي تم التوصل إليها، وقد تم اختيار القيم التي حصلت على نسبة موافقة ١٠٠% من قبل السادة المحكمين.

وقد مر بناء المقياس بمرحلتين أساسيتين هما:

- مرحلة تصميم المقياس.
- مرحلة تقنين (موضوعية المقياس). وفيما يلي تفصيل ذلك:

المرحلة الأولى: تصميم المقياس: لتصميم هذا المقياس اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أ- **تحديد أهداف المقياس:** يستهدف هذا المقياس قياس ما لدى أطفال الروضة من قيم النزاهة، التي تم تحديدها، نتيجة لتقديم لقصة لهم بأسلوب التخيل.

ب- إعداد تخطيط عام لمحتوى المقياس: قامت الباحثة في هذه المرحلة،بعمل تخطيط عام لمحتوى المقياس، وذلك على النحو التالي:

- **صياغة محتوى (فقرات) المقياس:** في ضوء قيم النزاهة المستهدف تنميتها، وفي ضوء التحديد الإجرائي لكل قيمة من هذه القيم، قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس مستخدمة الاختيار من بديلين، وهو نوع من الأسئلة الموضوعية الذي له العديد من الخصائص والمميزات، حيث يقدم للطفل موقف يمكن أن يتعرض له في حياته اليومية، ثم يتبع هذا الموقف بديلان مصوران، ويختار الطفل أحدهما

وفق ما يراه مناسبا له. وقد روعى أن يصاغ الموقف بلغة مفهومة ومناسبة للأطفال، وأن تكون الصور والرسوم مناسبة ومألوفة لديهم، وتعبر عن مواقف واقعية يمكن أن يمروا بها في حياتهم، مع تركيزها على الفعل المقصود والبعد عن التفاصيل. وقد خصصت لكل قيمة من القيم المستهدفة ثلاثة مواقف، وبذلك يتكون المقياس من (٨) قيم، ويتضمن (٢٤) موقفاً، ويشتمل على (٤٨) بديلاً مصوراً.

- **تعليمات المقياس:** حيث تنقسم تعليمات المقياس إلى: تعليمات عامة على غلاف المقياس، وتعليمات خاصة بكيفية الإجابة عن فقرات المقياس.
- **تحديد زمن الإجابة عن المقياس:** في ضوء عدد الفقرات التي تضمنها المقياس ومتطلباته، حددت الباحثة زمن الإجابة عن المقياس بمدة قدرها (٢٥) دقيقة، وعندما طبقت المقياس في التجربة الاستطلاعية، تبين أنه يحتاج إلى مدة قدرها (٣٠) دقيقة للإجابة عن فقراته.
- **تصحيح المقياس:** يصحح هذا المقياس على أساس إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفراً لكل إجابة خطأ في كل موقف من المواقف التي يحتوي عليها المقياس، وعليه تكون الدرجة النهائية للمقياس (٢٤) درجة، والدرجة الصغرى هى صفر. ولتسهيل عملية التصحيح، فقد أعدت الباحثة مفتاحا للتصحيح مرفق بالمقياس (ملحق٤).

- الصورة الأولية للمقياس: بعد أن انتهت الباحثة من إعداد التخطيط العام لمحتوي المقياس، الذي شمل جميع الخطوات والإجراءات السابقة، قامت الباحثة بطبع المقياس في صورته الأولية.
- المرحلة الثانية: تقنين (موضوعية) المقياس: بعد أن انتهت الباحثة من مرحلة تصميم المقياس، بدأت في مرحلة عمل الإجراءات اللازمة لجعله في صورة موضوعية، وهذه الإجراءات هى:
- الصدق الظاهري للمقياس: حيث قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في؛ المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وتربية الطفل (ملحق٧)؛ وذلك لتعرف مدى صلاحية المقياس وسلامته العلمية، وأيضاً معرفة مدى تحقيقه للهدف المنوط منه؛ أي بيان صدقه، وأنه يقيس ما وضع لقياسه، وقد أرفق بالمقياس خطاب يبين الهدف منه، وقد أسفر التحكيم عن بعض التعديلات التي أخذت الباحثة بها.
- ثبات المقياس: قامت الباحثة بتطبيق هذا المقياس– كتجربة استطلاعية– على مجموعة من أطفال الروضة الأولى– مدينة أبها– المملكة العربية السعودية، بلغ عددهم (٢٢) طفلا وطفلة، وذلك مرتين بفاصل زمني بين التطبيقين مدته خمسة عشر يوماً. وباستخدام معامل الارتباط كأسلوب إحصائي، بلغ معامل الثبات لهذا المقياس (٠,٨٦) وهو معامل ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعني أن هذا المقياس على درجة عالية من الثبات.
- مناسبة ووضوح المقياس: كشفت التجربة الاستطلاعية أن المقياس مناسبا وواضحا للأطفال؛ فلم يبدوا على الأطفال ما يدل على أن

مفردات المقياس قد تفوق مستواهم، فقد تجاوبوا وأجابوا عن جميع مفردات المقياس، كما أنهم أشادوا بإعجابهم بالصور التي كانت تعرض عليهم.

- الصدق الذاتي للمقياس: تم قياس الصدق الذاتي للمقياس عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثباته الذي هو (٠,٨٦)، فبلغ هذا الصدق (٠,٩٢) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وبذلك أصبح المقياس صالحاً للاستخدام.

الصورة النهائية للمقياس: بعد إجراء التعديلات المناسبة على مفردات المقياس، وذلك في ضوء آراء السادة المحكمين وما كشفت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صدقه وثباته، أصبح المقياس في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق الفعلي على مجموعة البحث الأصلية، حيث تكون من صفحة الغلاف، تلتها صفحة التعليمات الخاصة بالفاحص، ثم تلتها المفردات التي بلغت (٢٤) مفردة، كل مفردة تتضمن مقدمة (موقف) ثم بديلين مصورين يختار منهما الطفل ما يراه مناسباً لمواجهة هذا الموقف، ثم تلي تلك المفردات مفتاح التصحيح (ملحق ٤).

٣- مقياس الاندماج في أحداث القصة:

لتعرف أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على الاندماج في أحداثها لدى أطفال الروضة، قامت الباحثة بإعداد مقياس الاندماج في أحداث القصة.

خطوات بناء مقياس الاندماج:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الاندماج في أحداث القصة، وقد تم بناء هذا المقياس وفق الخطوات التالية:

- الرجوع إلى بعض المقاييس الخاصة بالاندماج في المهام التعليمية والدافعية والانجاز في التعلم، التي وردت في البحوث والدراسات السابقة.
- الرجوع إلى بعض كتب ومراجع القياس والتقويم للاستفادة منها في بناء هذا المقياس.
- الاطلاع على المفاهيم النظرية والتعريفات المرتبطة بالاندماج في التعلم.
- الرجوع إلى آراء الخبراء والمتخصصين في القياس والتقويم.

وفى ضوء ذلك تم بناء مقياس الاندماج في أحداث القصة، وقد اشتمل على (٣٣) عبارة، منها (٢٠)عبارة إيجابية، و (١٣) عبارة سلبية، وقد روعي عند صياغة هذه العبارات أن تكون في صورة تقريرية، وتعبر عن مواقف حقيقية وواقعية قد يتعرض لها الطفل داخل الروضة، وبعد الانتهاء من صياغتها، تم بناء المقياس وقد تصدرته مقدمة تتضمن الهدف من إعداده وطريقة تطبيقه وأسلوب تسجيل الاستجابات وبيانات الطفل (تعليمات خاصة بالفاحص). وقد صمم المقياس على طريقة ليكرت " Likert" ذات الاستجابات الثلاثية؛ دائما، أحيانا، نادرا، وبذلك تتراوح درجات المقياس من (٩٩) إلى (٣٣) درجة، وقد حددت الدرجات من (١-٣) لكل عبارة يجيب عنها الطفل، فأعطيت العبارات الإيجابية؛ ثلاث درجات إذ اختار الطالب الاستجابة دائما، ودرجتين إذا اختار أحيانا، ودرجة واحدة إذ اختار نادرا، وأما العبارات السلبية؛ فيحصل الطفل على درجة واحدة إذا اختار الاستجابة دائما، ودرجتين إذا اختار

أحيانا، وثلاث درجات إذا اختار نادرا. وبعد أن انتهت الباحثة من إعداد التخطيط العام لمحتوى المقياس، قامت بطبع المقياس في صورته الأولية، وذلك للدخول في مرحلة التقنين. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

التخطيط العام لمقياس الاندماج في أحداث القصة

المقياس	المكونات	العبارات	الاستجابات		
			دائماً	أحياناً	نادراً
مقياس الاندماج في أحداث القصة	٢٠ عبارة إيجابية	١-٢-٥-٦- ٨-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٧-١٨-٢٠-٢١-٢٢- ٢٦-٢٧-٢٨- ٣١-٣٢	٣	٢	١
	١٣ عبارة سلبية	٣- ٤-٧-٩- ١٥- ١٦-١٩-٢٣- ٢٤-٢٥-٢٩-٣٠-٣٣	١	٢	٣

تقنين (موضوعية) المقياس: بعد أن انتهاء الباحثة من مرحلة تصميم المقياس، تم الدخول في مرحلة عمل الإجراءات التي تلزم لجعل المقياس في صورة موضوعية، وهذه الإجراءات هى:

الصدق الظاهري للمقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال القياس والتقويم وتربية الطفل (ملحق٧)؛ وذلك لمعرفة الآتي:

- مدى مناسبة العبارات لأطفال الروضة- مدى مناسبة المقياس للهدف الذي وضع من أجله.
- مدى مناسبة ميزان تقدير الدرجات الذي حددته الباحثة بالتقدير الكمي.

وقد أسفرت عملية التحكيم عن إجراء بعض التعديلات، التي تركزت في إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وقد قامت بها الباحثة.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

- بعد تعرف آراء السادة المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة على المقياس، تم تطبيقه على أفراد التجربة الاستطلاعية التي سبق تطبيق مقياس قيم النزاهة المصور عليها. وقد تبين من هذه التجربة أن المقياس مناسب للأطفال، ويتمتع بدرجة عالية من الوضوح.
- حساب متوسط زمن المقياس: تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن المقياس عن طريق إيجاد متوسط أزمان أطفال المجموعة الاستطلاعية جميعهم، كل حسب سرعته، وقد ووجد أن متوسط الزمن اللازم للإجابة عن المقياس هو (٣٥) دقيقة تقريبا.
- حساب ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخCronbach Alpha Method (عبد الرفوع، ٢٠١٤، ٧٣)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٠,٨٤٢) وهى قيمة مرتفعة، وعليه يمكن الاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق هذا المقياس على عينة البحث الأصلية.

الصدق البنائي للمقياس (صدق الاتساق الداخلي):

وقد تحقق صدق البناء من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الأطفال على فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (معامل الاتساق الداخلي)، حيث تراوح معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية ما بين (٠,٧٦- ٠,٨٧)، وتشير جميع معاملات الارتباط بين الفقرة

والدرجة الكلية للمقياس أنها دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) وهذا يشير إلى صدق بناء فقرات المقياس وصلاحيته لقياس ما أعد لقياسه، وهذا يؤكد الصدق الظاهري له (صدق المحكمين).

الصورة النهائية للمقياس:

بعد التحقق من صدق المقياس وثباته ووضوح تعليماته، وتحديد الزمن المناسب للإجابة عن مفرداته، تمت صياغته في صورته النهائية، وقد جاء مشتملا على (٣٣) عبارة، منها (٢٠) عبارة ايجابية، و(١٣)عبارة سلبية، وعليه أصبح المقياس في صورته النهائية جاهزا للتطبيق على أفراد مجموعة البحث الأصلية– الأساسية (ملحق٥).

٤– برنامج قائم على تقديم القصة باستخدام أسلوب التخيل الروضة:

يقصد بالبرنامج إجرائيا أنه: "مجموعة من الخبرات التربوية المتنوعة، التي تقدم في صورة مجموعة من الأنشطة القصصية باستخدام أسلوب التخيل لأطفال الروضة وتعمل على تزويدهم بالمعلومات والخبرات الايجابية التي تسهم في إكسابهم قيم النزاهة".

وقد مرت عملية إعداد هذا البرنامج بالخطوات التالية:

- الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، والاطلاع على بعض البرامج التربوية المختلفة التي أعدت لهذه الفئة العمرية، مرحلة رياض الأطفال.
- تحديد الأهداف العامة للبرنامج: لقد روعى عند وضع أهداف البرنامج المقترح أن تكون شاملة للجوانب الثلاثة للأهداف؛ المعرفية، والوجدانية، والمهارية. وتتلخص أهداف البرنامج بصفة عامة في تنمية قيم النزاهة والاندماج في أحداث القصة لدى أطفال الروضة (المستوى الثاني KG2)، أما الأهداف الإجرائية فتتمثل في الأداءات

الخاصة بقيم النزاهة: (الأمانة، الصدق، التسامح، الكرم، العفة، القناعة، الاعتزاز بالنفس، آداب الحديث) حيث قامت الباحثة بتحويل هذه القيم إلى أداءات سلوكية يمكن قياسها وملاحظتها.

- لمن يقدم البرنامج: يقدم البرنامج لأطفال الروضة (المستوى الثاني KG2).
- الفلسفة التربوية للبرنامج: تنبثق الفلسفة التربوية لهذا البرنامج من ضرورة تنمية قيم النزاهة لدى أطفال الروضة؛ وذلك انطلاقا من أهمية مرحلة الروضة، وحاجة المجتمع لقيم النزاهة باعتبارها ضرورة ملحة يحتاج إليها في وقته الراهن، حيث التحديات والمتطلبات المجتمعية وظهور الكثير من السلوكيات لدى أفراد المجتمع التي تتنافى وهذه القيم.
- تحديد الأسس والمرتكزات التي يجب مراعاتها عند بناء البرنامج المقترح:

حيث روعى عند تصميم البرنامج الأسس والمرتكزات العلمية التالية:

- مراعاة خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم واستعداداتهم وميولهم وقدراتهم ورغباتهم.
- أن يتناسب البرنامج مع خصائص نمو الأطفال؛ العقلية، والمهارية، والأخلاقية...
- أن يتميز البرنامج بالسهولة والمرونة بما يتناسب مع تكوين المستويات المعرفية للأطفال.

- مراعاة تطبيقات أسلوب التخيل والخطوات الإجرائية اللازمة لاستخدامه في تقديم القصة.
- تنويع المواقف التي تتناولها قصص البرنامج بحيث تراعى إلى حد كبير المواقف التي يمكن أن يمر بها الطفل في البيت والروضة والشارع والحديقة.
- أن تركز كل قصة من قصص البرنامج على قيمة من قيم النزاهة المستهدف تنميتها.
- الاهتمام بإعمال عقل الطفل والتخيل في معايشة أحداث القصة.
- أن يكون الأطفال مشاركين في تنفيذ البرنامج؛ حتى يشعروا بالثقة، وأن البرنامج غير مفروض عليهم بما يحقق الفائدة المرجوة منه.
- مراعاة أن يكون كل نشاط من أنشطة البرنامج مناسباً للأطفال من حيث الوقت الذي ينفذ فيه.
- التنوع في استخدام الأدوات والوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف البرنامج.
- مراعاة تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة؛ لمساعدة الأطفال على اكتساب قيم النزاهة.
- التنوع في استخدام وسائل التقويم للوقوف على مدى تحقق الأهداف المرجوة من البرنامج.

محتوى البرنامج:

روعى أن يكون المحتوى مناسباً لأطفال الروضة (kg2) وأن يكون متمشيا مع خصائص نموهم وقدراتهم واستعداداتهم. وقد نظم المحتوى في صورة مجموعة قصصية متنوعة، بلغ عددها ثماني قصص، كل قصة تتناول قيمة من قيم النزاهة المستهدف تنميتها لدى

الأطفال. وقد قدمت هذه القصص في صورة لقاءات، وقد تنبهت الباحثة إلى ضرورة تصدير كل لقاء بالأهداف السلوكية التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها.

- **التوزيع الزمني للقصص التي يتضمنها البرنامج:** تم توزيع القصص التي يتضمنها البرنامج بواقع قصة كل أسبوع؛ حتى لا تؤثر تجربة البحث على الخطة الزمنية للمنهج الروضة.
- الخطوات الإجرائية لتقديم القصة باستخدام أسلوب التخيل: حيث تم تحديد الخطوات الإجرائية لأسلوب التخيل الذي سوف يتم تقديم القصص به لأطفال الروضة؛ بحيث يسهل تطبيقه بشكل وظيفي وبصورة متكاملة, وقد روعي في تقديم القصص الأخذ بمنحى التكاملية بين قيم النزاهة المستهدفة, ويسير تقديم القصة على النحو التالي:

أ- استرجاع الخبرات السابقة المتعلقة بموضوع القصة (Review).

ب- التنبؤ (Predict) ج- التخيل من خلال الحواس (Imagine).

د- التقمص العاطفي من خلال لعب الدور (Role play).

هـ- التلخيص (Summarize) و- التوسع (ماذا لو؟ What if).

- تحديد الأنشطة المتضمنة داخل البرنامج: نظراً لأهمية النشاط والحركة لطفل الروضة، فقد تم تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة التربوية المصاحبة لكل قصة من قصص البرنامج؛ حيث الأنشطة الفنية، والأنشطة الموسيقية، والأنشطة الحركية. وقد روعى أن تكون هذه الأنشطة سهلة وبسيطة ومشوقة للأطفال ومرتبطة بأهداف البرنامج.

- **تحديد الأدوات والوسائل التعليمية التي استخدمت في تنفيذ البرنامج:** وهى تستهدف مساعدة الأطفال على الفهم وتحقيق الأهداف المرجوة من كل قصة من القصص المقدمة لهم. وقد تم استخدام عدد من الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة لهذه الأهداف، كما روعي فيها التنويع ومسايرة روح العصر وطبيعة موضوعات القصة، ومن هذه الوسائل: أسطوانات تعليمية، حاسب آلي، داتا شو، شبكة الإنترنت، صور ورسوم توضيحية، أدوات رسم وتلوين، مقاطع You Tube.
- **أساليب التقويم:** تمثلت أساليب التقويم للخبرات المقدمة في البرنامج فيما يلي:
- **التقويم التكويني (المستمر):** ويتمثل في الأنشطة والتدريبات التي تقدم للأطفال.
- **التقويم النهائي:** لتحديد مدى تحقق الأهداف المرجوة من تقديم القصة باستخدام أسلوب التخيل, وتتمثل أدوات هذا التقويم في: مقياس قيم النزاهة المصور، ومقياس الاندماج في أحداث القصة.
- **المراجع:** وتشمل المراجع العلمية التي يمكن الاستعانة بها في تطبيق البرنامج.
- **ضبط البرنامج المقترح:** قامت الباحثة بعرض البرنامج على مجموعة من المحكمين (ملحق٧) وذلك لتعرف آرائهم حول ما جاء في البرنامج، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين، قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة، التي منها إضافة بعض الأدوات والوسائل التعليمية والأنشطة، وحذف البعض الآخر، وتعديل بعض العبارات وتغيير بعض الأهداف والتدريبات التي تقيسها، وعليه أصبح البرنامج في صورته النهائية صالحاً للتطبيق (ملحق٦).

ب- الإجراءات التجريبية للبحث:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه تم إجراء ما يلي:

١- اختيار مجموعة البحث: اتبع البحث أحد تصميمات المنهج شبه التجريبي، وهو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة أو ما يعرف بتصميم القياس القبلي والبعدى لمجموعة البحث، حيث تم اختيار مجموعة من أطفال الروضة (المستوى الثاني kg2) بروضة براعم أبها التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير– أبها– المملكة العربية السعودية (محل عمل الباحثة).

وقد اختيرت هذه المجموعة بطريقة عشوائية– إحدى قاعات النشاط – حيث لا توجد قاعات خاصة بالأطفال المتميزين (المتفوقين)، وكان عدد أطفال هذه القاعة (٣١) طفلاً وطفلة، وقد تراوح العمر الزمني لهذه المجموعة ما بين خمس سنوات إلى خمس سنوات وأحد عشر شهراً، كما أن هذه الروضة لا يشترط لقبول الأطفال بها أي مستوى اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي معين، فهى روضة حكومية، فالأطفال بها ينتمون إلى بيئات ذات مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية متوسطة، وهذا يقلل من أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأطفال في عملية التعلم.

٢- تطبيق المقياسين؛ مقياس قيم قيم النزاهة المصور، ومقياس والاندماج في أحداث القصة تطبيقاً قبلياً على مجموعة البحث وذلك في الأسبوع الثالث من شهر أكتوبر ٢٠١٦م، يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١٠/١٦م.

٣- تطبيق البرنامج على مجموعة البحث: قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح على أفراد مجموعة البحث؛ وذلك رغبة منها في إنجاح تجربة البحث وتسجيل الملاحظات التي قد تظهر أثناء تطبيق البرنامج، وتذليل أية عقبات قد تواجه تجربة البحث، كما أنها على دراية بالبرنامج وبكيفية تطبيقه، كما أن هناك كثيراً من الأعباء الملقاة على معلمات الروضة التي قد تشغلهن عن تطبيق تجربة البحث كما خططت لها الباحثة. وقد استغرق تطبيق البرنامج ثمانية أسابيع، حيث بدأ التطبيق يوم الأحد ٢٠١٦/١٠/٢٣م واستمر حتى يوم الاربعاء٢٠١٦/١٢/٢١م.

٤- تطبيق المقياسين؛ مقياس قيم النزاهة المصور، ومقياس والاندماج في أحداث القصة تطبيقاً بعديا: وذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة البحث، وقد كان ذلك في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر، الاثنين ٢٠١٦/١٢/٢٦م وبعد ذلك تم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ورصد النتائج وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS,V17).

رابعًا: نتائج البحث وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضًا لأهم النتائج التي توصل إليها في ضوء أهدافه.

أ- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والفرض الأول وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه:" ما أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة لدى أطفال الروضة؟"، والتحقق من الفرض الأول الذي نصه:" توجد فروق

ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدى في مقياس قيم النزاهة وذلك لصالح القياس البعدى". تمت المقارنة بين نتائج مجموعة البحث في الإجراءين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم النزاهة المصور المعد لهذا الغرض، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قيم النزاهة المصور لأطفال مجموعة البحث

المقياس	عدد الأطفال	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
القبلي	٣١	١١,١٦	١,٣٦	٢٧,١٢	٠,٠٥
البعدى	٣١	٢٠,٠٣	١,١٧		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات أطفال مجموعة البحث في مقياس قيم النزاهة المصور القبلي (١١,١٦)، بانحراف معياري قدره (١,٣٦)، وأن متوسط درجاتهم في المقياس نفسه بعد تقديم البرنامج لهم هى (٢٠,٠٣)، بانحراف معياري قدره (١,١٧)، ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة في كل من التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس قيم النزاهة، تم حساب قيمة " ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوى (٢٧,١٢). وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يعني أن تحسناً واضحاً قد حدث في الأداء البعدي لأفراد لمجموعة البحث، وهذا يؤكد

إيجابية استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة في تنمية قيم النزاهة لدى أطفال الروضة (أفراد مجموعة البحث)، ومن ثم قبول الفرض الأول.

وللتحقق من حجم الأثر Effect Sizeلاستخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة لدى أطفال الروضة (المجموعة التجريبية)، تم استخدام مربع إيتا Eta squared (η^2)

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{ت^2}{ت^2 + \text{درجات الحرية}}$$

والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٣)

قيمة مربع إيتا (η^2)

المجموعة	العدد	درجة الحرية	قيمة (ت)	حجم الأثر	نوعه
التجريبية	٣١	٣٠	٢٧,١٢	٠,٩٦	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر بلغ (٠,٩٦) في مقياس قيم النزاهة، وهذا يدل على أن لاستخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة أثر مرتفع في تنمية قيم النزاهة لدى أطفال الروضة.

ب- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والفرض الثاني وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي نصه:" ما أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على اندماج أطفال الروضة في أحداثها؟، والتحقق من الفرض الثاني الذي نصه:" توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة

التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدى في مقياس الاندماج في أحداث القصة وذلك لصالح القياس البعدى".

تمت المقارنة بين نتائج مجموعة البحث في الإجراءين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج في أحداث القصة المعد لهذا الغرض، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة"ت"في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الاندماج في أحداث القصة لأطفال مجموعة البحث

المقياس	عدد الأطفال	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
القبلي	٣١	٣٣,٩٠	٣,٨١	٣٣,٨٠	٠,٠٥
البعدى	٣١	٧١,٤١	٥,٣٨		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات أطفال مجموعة البحث في مقياس الاندماج في أحداث القصة القبلي (٣٣,٩٠)، بانحراف معياري قدره (٣,٨١)، وأن متوسط درجاتهم في المقياس نفسه بعد تقديم البرنامج لهم هى (٧١,٤١)، بانحراف معياري قدره (٥,٣٨)، ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة في كل من التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الاندماج في أحداث القصة، تم حساب قيمة" ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوى (٣٣,٨٠). وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يعني أن تحسناً واضحاً قد حدث في الأداء البعدي لأفراد لمجموعة

البحث، وهذا يؤكد إيجابية استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على الاندماج في أحداثها لدى أطفال الروضة، ومن ثم قبول الفرض الثاني.

وللتحقق من حجم الأثر Effect Sizeلاستخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على الاندماج في أحداثها لدى أطفال الروضة (المجموعة التجريبية)، تم استخدام مربع إيتا Eta squared (η^2)، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها

جدول (٥)

قيمــة مربع إيتا (η^2)

المجموعة	العدد	درجة الحرية	قيمة (ت)	حجم الأثر	نوعه
التجريبية	٣١	٣٠	٣٣,٨٠	٠,٩٧	مرتفع

يتضح من هذا الجدول أن حجم الأثر بلغ (٠,٩٧) في مقياس الاندماج في أحداث القصة، وهذا يدل على أن لاستخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة أثر مرتفع في اندماج الأطفال في أحداثها.

تفسير النتائج ومناقشتها: من العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يلي:

- من مقارنة أداء أطفال مجموعة البحث في الإجراءين القبلي والبعدي؛ لمقياس قيم النزاهة المصور، ومقياس والاندماج في أحداث القصة، اتضح أن هناك فروقاً بين الأدائين، وذلك لصالح الأداء البعدى، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وذلك في كل مقياس من هذين المقياسين، وهذا يدل علي الأثر الايجابي لاستخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة والاندماج في أحداثها لدى أطفال الروضة (مجموعة البحث).

- كما اتضح من المعالجة الإحصائية أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة والاندماج في أحداثها لدى (أفراد مجموعة البحث)، وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر للبرنامج المقترح؛ والذي جاء مساويا (٠,٩٦) في مقياس قيم النزاهة المصور، وجاء مساويا (٠,٩٧) في مقياس الاندماج في أحداث القصة.
- وتعزو الباحثة الأثر الايجابي لاستخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة إلى أن هذا الأسلوب يعد من أهم أساليب التعلم النشط، حيث يقوم على تفاعلات الأطفال وتعاونهم في أنشطة التعلم ومهامه. كما أن هذا الأسلوب قد ساعد الأطفال على تعايش القصة والاندماج في أحداثها وتشرب ما بها من قيم وسلوكيات، هذا إلى جانب التعاون والإقبال على التعلم والممارسة العملية والتطبيق الفعلي للقيم المستهدف تنميتها لديهم، وذلك في المواقف الحيوية المختلفة؛ الأمر الذي ساعد كثيرا في تنمية هذه القيم لديهم وبشكل فعال. هذا فضلا على أن أسلوب التخيل في تقديم القصة قد ساعد الأطفال على الخروج من النمط التقليدي لتقديم القصة؛ الأمر الذي فسح المجال لهم لإطلاق خيالهم وإعمال عقولهم وإظهار طاقاتهم الحيوية وابدعاتهم ومواهبهم واستثارة حواسهم، التي بها يتعرفون الحياة والوجود ويدركون أهمية ما يتعلمونه، وهذا ما يؤكده علماء النفس:" أنه كلما زاد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقى فكرة معينة أدى ذلك إلى دعمها وتقويتها وتثبتها في ذهن المتعلم" (الحريري، ٢٠١١، ٢١). وإلى جانب ذلك نجد أن أسلوب التخيل يتمشى والاهتمام الحديث في التربية الذي يتمثل في الاهتمام أكثر بقدرة وعمل وتفكير المتعلم

وتفريد التعلم، والخيال يقترب أكثر من هذا الاتجاه لأنه يخص المتعلم.

- جاءت نتائج البحث الحالي متفقة مع نتائج بعض البحوث والدراسات التي أثبتت فعالية وأثر استخدام أسلوب التخيل في تحقيق أهداف تربوية وتعليمية أخرى مثل دراسة: العرجة (٢٠٠٤)، نورى (٢٠٠٩)، كاظم (٢٠١١)، إسماعيل وسليم (٢٠١٤).

الاستنتاجات:

- تطبيق أسلوب التخيل يثير الاهتمام والمتعة الواضحة عند الأطفال.
- تغيير واضح في نمط تقديم القصة لأطفال الروضة إلى نمط فيه نوع من الحيوية والنشاط.
- يصل الطفل إلى تعليمه في كل الأحوال من خلال تصوره وتفكيره وخياله.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

أ- التوصيات التطبيقية:

١- الحد من استخدام أساليب التعليم التقليدية مع أطفال الروضة التي تعتمد علي الحفظ والتلقين، وبخاصة عند تعليمهم القيم التي تتطلب التدريب والممارسة العملية.

٢- الاهتمام باستخدام أسلوب التخيل من قبل معلمات رياض الأطفال وتوفير التدريب الكافي لهن في كيفية إعداد الخطط التعليمية وآلية تنفيذها وتقويمها.

٣- الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال وتدريبهن على استراتيجيات وأساليب التعلم الحديثة التي تركز على فعالية ونشاط الطفل وإعمال الفكر والعقل، مثل استراتيجيات التعلم التخيلي، وذلك أثناء إعدادهن في الكليات المعنية بذلك.

٤- تقديم توجيهات وأمثلة تطبيقية في أدلة المعلمة من خلال خطط تعليمية تساعدها في استخدام التخيل في تعليم أطفال الروضة.

٥- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة تستهدف توعيتهن بالقضايا والأحداث الجارية في المجتمع في وقته الراهن، ودورهن في كيفية إعداد جيل واع مزود بالقيم التربوية الصالحة لكي يسهم بفاعلية في نهضة وتقدم وطنه.

٦- توجيه نظرة القائمين علي تعليم وتعلم الأطفال إلي الاهتمام بالفنون الأدبية المختلفة المناسبة لأطفال الروضة، وبخاصة القصة وأساليب تقديمها.

٧- الاسترشاد بقائمة قيم النزاهة التي تم التوصل إليها عند تخطيط برامج رياض الأطفال، مع مراعاة عرضها بشكل متوازن.

٨- الاستمرارية والتتابع والتكامل في تدريب الأطفال على قيم النزاهة؛ حتى تصبح هذه القيم جزءاً لا يتجزأ من ممارساتهم وسلوكياتهم الحياتية.

٩- تركيز برامج الأطفال على القيم الإيجابية والابتعاد عن النقائض التي قد يتأثر بها الطفل وتترك آثارا سيئة على سلوكياته وتصرفاته.

١٠- تقديم برامج للأطفال تحكى بطولات ونماذج عربية أصيلة متمسكة بقيم النزاهة تكون بمنزلة القدوة للطفل والمثل الأعلى في حياته.

١١- ضرورة تطوير برامج رياض الأطفال وذلك بإضافة بعض البطاقات التي تتعرض لقيم النزاهة التي يحتاج أن يغرسها المجتمع في نفوس أبنائه منذ الصغر.

١٢- عقد دورات وندوات توعية للوالدين حول كيفية تنشئة أبنائهم تنشئة تربوية صحيحة قائمة الخلق والفضيلة والنزاهة.

١٣- الاهتمام بالتأليف والترجمة في مجال البحوث والدراسات الخاصة بقصص الأطفال، ونشر قصص الأطفال المؤلفة والمترجمة من قبل المتخصصين، وبخاصة في مجال التربية الخلقية.

ب- التوصيات البحثية:

استكمالاً للجهد الذي قامت به الباحثة في البحث الحالي فإنها تقترح القيام بالبحوث التالية:

١- تقويم مناهج رياض الأطفال في ضوء قيم النزاهة اللازمة للمتطلبات المجتمعية الراهنة.

٢- برنامج قائم على التخيل لتنمية عادات العقل ومهارات التفكير التأملي لدى أطفال الروضة.

٣- فاعلية برنامج تدريبي قائم على أسلوب التخيل في تقديم القصة لتحسين القدرات الابتكارية وفهم القصة لدى أطفال الروضة.

٤- برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهاراتهن في استخدام الأساليب التربوية الحديثة اللازمة لتقديم القصة لأطفال الروضة.

٥- مدى توافر قيم النزاهة في عينة من القصص المقدمة لأطفال الروضة.

٦- برنامج مقترح قائم على القصة الخيالية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى أطفال الروضة.

٧- أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على تنمية قيم النزاهة لدى أطفال الروضة.

٨- فاعلية برنامج تدريبي قائم على أسلوب التخيل في تقديم القصة الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية وخفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال الروضة.

المراجع:

- أحمد إبراهيم أبوسن (٢٠١١). استخدام وسائل الترغيب والترهيب لمكافحة الفساد الإداري. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. بغداد، (٣١).
- أحمد حسن حمدان (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الخلقية لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة الطفولة العربية. الكويت، ١٣ (٥٢).
- أحمد حسن حنورة (٢٠٠٧). أدب الأطفال. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- أحمد زلط (٢٠٠٥). الطفولة والإبداع الأدبي. القاهرة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.
- أحمد محمد على، وفاء سليمان محمود (٢٠١٣). فاعلية استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية. المملكة العربية السعودية, (٢).
- أحمد مختار عمر (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصر. القاهرة: عالم الكتب.
- أسامة كمال الدين إبراهيم (٢٠١٢). استخدام إستراتيجية التخيل الافتراضي في تنمية بعض القيم في مقرر اللغة العربية والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٨٥).
- أمل حسن عبد الفضيل (٢٠١٣). القيم في مناهج التعليم. رؤية إستراتيجية تربوية. الجيزة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.
- إيمان محمد طبور (٢٠١٠). الثقافة العلمية المتضمنة في القصص الكرتونية

لطفل الروضة (دراسة تحليلية نقدية).رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية. جامعة طنطا.

- أيمن يوسف عليان (٢٠٠٧). أثر إستراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية. رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية العلوم التربوية والدراسات العلي. عمان. الأردن.
- باسم عبد الجبار كاظم (٢٠١١). أثر استخدام إستراتيجية التعليم التخيلي الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية العامة. مجلة الفتح، (٤٧).
- بدر العبري (٢٠١٥). القيم الخلقية والإنسان رؤى وتأملات في المفاهيم القرآنية. بيروت: دار سؤال.
- ت.س.إليوت (٢٠٠٣).ملاحظات نحو تعريف الثقافة.القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتاب
- ثناء يوسف الضبع (٢٠١٣). تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حامد عبد الله طلافحة (٢٠١٢). أثر استخدام إستراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن . مجلة العلوم التربوية. الأردن,٣٩ (١).
- حسن منديل حسن العكيلى (٢٠١٢). الالفاظ المعبرة عن النزاهة والإصاح في د. ماجدة فتحي سليم محمد استعمال القرآني. مجلة النزاهة والشفافية. العراق، (٥).
- حمدان على نصر (٢٠٠٩). أثر النشاطات التعليمية المصاحبة للاستماع

والتحصيل السابق في اللغة العربية في تنمية القدرة على التخيل لدى عينة من طلاب الصف السادس المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، ٤ (٥).

- حنان محمد عبد الحليم (٢٠١٢). فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي وفهم القصة لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية، ٤ (١٠).
- خالد محمد العرجة (٢٠٠٤). أثر التعليم التخيلى على التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الاساسى في مدارس وكالة الغوث الدوليةمحافظة نابلس. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية.
- دخيل الله بن محمد الدهمانى (٢٠٠١). واقع إجراءات حكاية القصة في رياض الأطفال بمكة المكرمة. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٧٢).
- رافدةالحريري (٢٠٠٩).التربية وحكايات الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ربيع عبده رشوان (٢٠٠٦). التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الانجاز، نماذج ودراسات معاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
- رضا السعيد، هويدا الحسيني (٢٠٠٧). استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين، الإسكندرية: مركز الإسكندرية.
- زينب محمود محمد (٢٠١١). محاكاة المواقف الحياتية لطفل ما قبل المدرسة باستخدام القصص التعليمية وأثره في تنمية بعض: المفاهيم الرياضية. مجلة كلية التربية بأسيوط، ٢٧ (١).

- سعيد عبد المعز على (٢٠١١). دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية لمناهج وبرامج رياض الأطفال لبعض الدول العربية في ضوء التوجهات المستقبلية. مجلة الطفولة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة، (٩).
- سعيد محمد السعيد، فاطمة محمد عبد الوهاب، عبد القادر محمد عبد القادر (٢٠٠٥). برامج التربية الخاصة ومناهجها. القاهرة: عالم الكتب.
- سعيد موسى (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة التربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية، ٦ (١٧).
- سلمان رفعان آل الشريف (٢٠١٢). القيم الأخلاقية والحضارية في القرآن الكريم. بحث مقدم إلى المؤتمر القرآني الثاني. جامعة ملايا، ماليزيا.
- سليم عمر الحريري (٢٠١١). التعلم بالحواس الوصول لأقصى درجات الإشباع. الأردن (عمان): دار الفكر للنشر والتوزيع.
- سمر عابدين (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي مبني عمى استراتيجيات العصف الذهني والتخيل والتكرار في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر. دراسة مقدمة إلى المؤتمر السادس لرعاية الموهوبين المتفوقين. عمان.
- سمير أحمد (٢٠٠٩). قصص الأطفال وتطبيقاتها العملية. عمان (الأردن): دار الميسرة.
- سميرة أبو زيد، سحر توفيق نسيم (٢٠٠٤). دليل المعلمة لأنشطة رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.

- سوزان عبد العزيز (٢٠١٢). فاعلية برنامج مبني على استراتيجيات تنمية التخيل وأثره على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.مجلة بحوث التربية النوعية، (٢٤).
- شحاتة سليمان محمد، (٢٠٠٨). فعالية برنامج قصصي لتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل الروضة. مجلة كلية التربية. جامعة بنها، ١٩ (٧٧).
- صبحي فندى الكبيسى (٢٠١١). الإستراتيجية الإسلامية في مواجهة الفساد المالي والإداري. مجلة كلية المعارف الجامعة، الأنبار، (١٩).
- صفاء على (٢٠٠٨). رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية. القاهرة:عالم الكتب.
- عاطف عبد الرفوع (٢٠١٤). مدخل في الإحصاء التربوي، عمان (الأردن): دار الراية.
- عايدة ذبيب محمد (٢٠١٥). درجة فاعلية إستراتيجية القصة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المجلة الدولية للبحوث الإسلامية والإنسانية المتقدمة، ٥ (٩).
- عبد الرحمن أحمد سالم (٢٠١١). أثر اختلاف نمط تقديم قصص الأطفال التعليمية التفاعلية في تنمية دافعية الأطفال نحو تعلم الكمبيوتر. المؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. التعلم الالكتروني وتحديات الشعوب العربية: مجتمعات التعلم التفاعلية، (٢).
- عبد الرحمن الحاج (٢٠١٢). الخطاب السياسي في القرآن، السلطة والجماعة ومنظومة القيم. بيروت: الشبكة العربية للأبحاث

والنشر.

- عبد الرحمن بن عيسى الهمذانى (١٩٨٦). الألفاظ الكتابية. بيروت: دار الكتاب العربي.
- عبد الغفار عبد الصادق الدويك (٢٠١٢). الجهود العربية والدولية في مكافحة الفساد. ندوة النزاهة ومكافحة الفساد. الرياض: الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.
- عبد الله سعيد؛ سليمان محمد (٢٠١١). طرائق تدريس العلوم، مفاهيم وتطبيقات عملية، عمان (الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الناصر سلامة الشبراوى (٢٠١٤). أدب الخيال العلمي وقصص الأطفال. القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع.
- عدى جواد على الحجار (٢٠١٢). الأسس المنهجية لتوظيف الإعلام التربوي في نشر ثقافة النزاهة. مجلة النزاهة والشفافية، العراق، (٣).
- عرفات سليم بركات (٢٠١٠). مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سورية. مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٣).
- عزيزة اليتيم (٢٠٠٥). أثر سرد القصة ذات النص المكتوب في إكساب بعض فنون اللغة لطفل الروضة بدولة الكويت. مجلة العلوم التربية، ١٤ (٣).
- عطا الله خليل (٢٠٠٩). مدخل مقترح لمكافحة الفساد في العالم العربي (تجربة الأردن). المنظمة العربية للتنمية الإدارية. أعمال المؤتمرات. القاهرة.
- على الحمادى فتحى سليم محمد الإبداع (طرق الإبداع الثمان). بيروت: دار ابن حزم.
- على رشاد (٢٠١٠). تنمية الإبداع والخيال العلمي لدى أطفال الروضة ومرحلتي الابتدائية والإعدادية. عمان (الأردن):

مركز ديبونو لتعليم التفكير.

- عواطف حسن على (٢٠٠٤). خصائص أدب الأطفال. المؤتمر العلمي الأول. الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة ٢٤-٢٥ يناير ٢٠٠٤. مركز البحوث والدراسات والخدمات المتكاملة، كلية البنات.
- غالب محمد رشيد الأسدى (٢٠١٣). أهمية العملية التربوية في ترسيخ مفهوم النزاهة في سلوك الأطفال. جامعة بغداد: مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية.
- فاطمة عبد الرؤف هاشم (٢٠٠٨). قصص أطفال ما قبل المدرسة، الرياض: دار الزهراء.
- فايزة أحمد على يوسف (٢٠٠٩). فاعلية النشاط القصصي كمدخل لتنمية الخبرات الاجتماعية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية. جامعة طنطا.
- فرحان حسن بربخ (٢٠١٢). المدرسة والمجتمع: الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع
- فهد صالح عقالا (٢٠١٤). تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية. جامعة القصيم.
- كمال الدين حسين (٢٠٠٦). مدخل في قصص وحكايات الأطفال. ط٣. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- ليندا أحمد (٢٠١١). أثر طريقة عرض القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة اليرموك.
- مجمع اللغة العربية (٢٠١٠). المعجم الوسيط. ط٥. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

- محمد إسماعيل، سليم عبد الكريم (٢٠١٤). أثر إستراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي. المجلة التربوية. الكويت, ٢٧ (١٠٦).
- محمد السيد حلاوة (٢٠١٦) الأدب القصصي للطفل مضمون اجتماعي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- محمد الشريف (٢٠١٦).النزاهة في مواجهة، تجربة المملكة العربية السعودية، جدة: العبيكان.
- محمد بن مكرم ابن منظور (١٩٩٣). لسان العرب المحيط. (تحقيق: عبد الله على الكبير وآخرون). بيروت: دار صادر.
- محمد جابر قاسم (٢٠٠١).تقويم قصص الأطفال في ضوء الشروط الواجب توافرها في القصص المؤلفة لهم وآرائهم فيها. مجلة كلية التربية بدمياط. جامعة المنصورة، (٣٧).
- محمد زياد حمدان (٢٠٠٥). تربية الناشئة في القرن الواحد والعشرين: تكوين هوياتهم الخلقية بالمعرفة والقيم والاستقلال المشترك. المجلة العربية للتربية. تونس، ٢٥ (١).
- محمد علي الشحومى، أحمد محي الدين الكيلاني (٢٠٠٧). مدى تضمن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لقيم تساهم في معالجة السلوكيات السلبية لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. المجلة التربوية. الكويت، ٢١ (٨٢).
- محمد فرماوي فرماوى، شحاتة محروس طه (٢٠٠٨). أثر نوع القصة وأسلوب روايتها في تنمية الحكم الخلقي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال. مجلة البحوث النفسية والتربوية. كلية التربية جامعة المنوفية، ٢٣ (١).

- مروة مصطفى هريدى (٢٠١٢). فعالية المدخل القصصي والأنشطة الحسية في تنمية الحس العددي عند طفل الروضة. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية. جامعة طنطا.
- مروة نورى (٢٠٠٩). أثر استخدام إستراتيجية التخيل التعليمي الموجه في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم. المؤتمر العلمي الأول.كلية التربية. جامعة ديالى.
- مكروم عبد الودود (٢٠٠٨). قيم الهوية وثقافة الانتماء:مدخل لتحديد دور التعليم العالي في بناء مستقبل الأمة العربية. المؤتمر العلمي العشرون. مناهج التعليم والهوية الثقافية، (٤).
- منال محمد حسين (٢٠١٢). أثر برنامج التخيل البعيد لتريفنجر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الابتدائية الموهوبين في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة عمان العربية. عمان، الأردن.
- منى محمد على جاد (٢٠٠٣).أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: حورس للطباعة.
- مهني محمد إبراهيم (٢٠٠٤). الوالدية والتربية البيئية والجمالية في ضوء الرؤية الكونية الحضارية الإسلامية. ندوة: نحو والدية راشدة من أجل مجتمع راشد. ٢٠-٢١مارس٢٠٠٤. كلية التربية بسوهاج. جامعة جنوب الوادي.
- ميسون ظاهر رشاد (٢٠١٣). بناء وتقنين اختبار التخيل العقلي. عمان

(الأردن): دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

- نافعة حسن (٢٠٠٤). دور المؤسسات الدولية ومنظمات الشفافية في مكافحة الفساد. مجلة المستقبل العربي. مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت، (٣١٠).
- نبيل منير سامي رجائي (٢٠١٦). القصة الحركية وتأثيرها على بعض المتغيرات البدنية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، (٧٧).
- نجلاء السيد عبد الحكيم (٢٠٠٠). أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح. رسالة ماجستير (غير منشورة). معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- نجوى أحمد سليم (٢٠١١). بناء برنامج إثرائي قائم على فاعلية إستراتيجية التخيل البصري لتنمية مهارة الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥ (٤).
- نفين مصطفى نصر (٢٠٠٦). دور القصص في تنمية التفكير الناقد لدى الأطفال. المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال.التربية الوجدانية للطفل من ٨-٩ أبريل. جامعة القاهرة.
- نور بقدونس (٢٠١١). فاعلية القصة كأسلوب تعليمي ودورها في تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في مرحلة رياض الأطفال. دمشق: دار جلجامش للنشر والتوزيع.
- نور طارق الحيالي (٢٠١٣). دور الأستاذ الجامعة في إشاعة ثقافة النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد. المؤتمر العلمي السابع- مظاهر الفساد وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية وسبل معالجتها في العراق. كلية

الإدارة والاقتصاد بجامعة البصرة. العراق.

- نورا عبد الحميد علم الدين (٢٠٠٦). فاعلية النشاط القصصي في تنمية مفهوم النظافة عند أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية. جامعة طنطا.
- نورة السبيعى (٢٠١٠). تعلم الاتجاهات والقيم عن طريق المحاكمة العقلية. مجلة الباحثة، (١٣). مجلة الإلكترونية. متاح على" http://www.albahethah.com "
- هبة عبد المجيد عبد الله (٢٠٠٧). فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- هديل عبد الوهاب (٢٠١٢). الدليل المرجعي لمنهاج النزاهة ومكافحة الفساد. وزارة التربية والتعليم. العراق.
- وزارة التربية والتكوين المهني المغربية (٢٠١٥).النزاهة والقيم بالمدرسة. ابرقات تربوية، (٢٨٤).
- وليد بن إبراهيم العبيكى (٢٠١٤). تقويم دور مناهج المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في تنمية مفاهيم وقيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طلاب تلك المرحلة بمنطقة القصيم. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٢٠٥).
- ياسر خالد سلامة (٢٠١٣). القصص التربوية الهادفة للأطفال، الشارقة: دار الأسرة.
- Aulich, C.(2011). Integrity Agencies as One Pillar of Integrity and good Governance. Public Policy and Admimistration, 10(1).
- Beckham,D.(2014). Mapping Britain's Moral Values.

2014,Available at"http//www. facung the chahhenge.org/nestles.htm.

- Berkowitz,D.(2011).Oral Storytelling Building Community Through Dialogue.Engagement and Problem Solving. Young Children, 66(2).
- Brill,F.(2004).Thinking Outside The box:Imagination and Empathy Beyond Story Writing, Literacy July.
- Canizares,S.(2009). How Stories Open Doors to the world. Scholastic Parent and Child,8(1).
- Egan, B.&et.al.(2010).Vocabulary Acquisition in Young Children: The role of The story.Journal of Early Childhood Literacy,Vol.10,No.2.
- El-Hassan,Karma & Kahil, Rula (2005).the Effect of Living Values:an Educational Program on Behaviors and Attitudes of Elementary Students in a Private School in Lebanon.Early Childhood Education Journal 32(2).
- El-Hassan,Karma & Kahil, Rula,(2005).the Effect of Living Values:an Educational Program on Behaviors and Attitudes of Elementary Students in a Private School in Lebanon,Early Childhood Education Journal, 32(2).
- Gonzales, M. & Compos, A.(2007) Influence of Creativity onVividness of Imagery. Perceptual and Motor Skill, 73(3).
- Halocha,John (2007).Planning for Citizenship: in Developing Teaching Skills in the Primary School,J. Johston &J. Halocha& M. Chater, England mc Graw- Hill,open University Press.
- Herr,J.(2004).Working with Young Children.The Good-heart-Wilcox Company.Inc. Illinois.

US.
- Leahy, Wayne & Sweller, John(2014).Cognitive Load and The Imagination Effect", Cognitive Psychology.
- Lesile, K.(2009).Reawakening The imagination.Retrieved December 6,Available on"www.eric. ed.gov".
- Lewis, Elaine(2008).Getting Down and Dirty: Values in Education for Sustainability ",Issues in Educational Research,18(2). (EJ833927)
- Marshall,A.(2003) Countering Astronomy Misconceptions in High School Students.Partial Fulfillment of SCE 5305,April 28.University of Texas at Dallas.
- Mc Lead,A.M. & Mc Dade H.L.(2011). Preschoolers Incidental Learning of Novel Words During Story book Reading. Comm-unication Disorders Quarterly,32(4).
- Morrow,l.(2005).Young Children's Responses to One-to-OneStory Reading in school Settings. Reading Research Quarterly,23(1).
- Okin, S., (2000). Equality and Citizenship. Queen's Quarterly. 99(1).
- Parson,J.& Taylor,L.(2011). Student Engagement: what Know and what should we do? University of Iberia.
- Partin,Ronald,L.(2009).The classroom Teachers Survival Guides, 3rd Edition. Published by Jossey-Bass.UnitedStates of America.
- Richert, R. A. & Smith, E.L.(2011).Preschoolers. Quarantining of Fantasy Stories. Child Development,82(4).
- Schwartz, J. (2004). An Observational Study of Mother/ Child and Father/Child interac tio ns inStoryReading. Journal of Research in Childhood Education, 19(2).
- Spencer,M.M. (2010).what more Needs Saying about

Imagination ?.Journal of Adolescent &Adults Literacy,4(1).

- **Tassoni,P. & Beith, K.(2005).Child care and Education. Heinemann Publishing Press,UK.**
- **Valett, Robert E.(2014).Strategies for Developing Creative Imagination & Thinking Skills, Available on"www.Eric.Ed.Gov"**
- **Wah, Wing, (2014). Globalization and Citizenship Education in Hong Kong and Taiwan. Comparative Education Review, 48(3).**